بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

التربية البدنية والرياضة

الإدارة الرياضية

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في التربية البدنية والرياضة

(الإدارة الرياضية) بعنوان :

واقع إستخدام التقنيات الحديثة في إدارة وتحكيم مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم في السودان

The reality of the using modern technologies in the management and arbitration of Premier League football matches in Sudan

إعداد الدارس:

محمد أدم عبد الكريم ادم

إشراف:

الدكتور: الطيب حاج أبراهيم عبدالله

1441هـ – 2019م

بسم الله الرحمن الرحيم

الآية

قال تعالى :

(رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ)

سورة النمل الآية (19)

صدق الله العظيم

الإهداء

ان الجنة تحت أقدام الأمهات، ان الأم كلمة تحمل في داخلها معاني عظيمة و كبيرة، الأم تحمل معنى الوفاء و الحنان و أيضا تحمل العطاء و الكرم ..

إلى أُمّي...

الشكر والعرفان

من بعد الله أتتم جميعاً تستحقون الشكر و الثناء جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وكلية الدراسات العليا التربية البدنية والرياضة فلولا جهودكم لما كان للنجاح أي وصول. و بأسمى عبارات الشكر والعرفان أخص بالشكر الدكتور : **الطيب حاج إبراهيم عبدالله** الذي أشرف علي هذه الدراسة بالتوجيه والنصح العلمي، حتي رأت النور.

كما لايفوتني أن أشكر كل من ساهم و وقف معي في هذه الدراسة.

الـدارس

المستخلص

هدفت الدراسة علي التعرف على واقع إستخدام التقنيات الحديثة فى إدارة وتحكيم مباريات كرة القدم بالدورى السودانى الممتاز .من خلال الأستبانة مكونة من ثلاثة محاور (محور تقنيات التحكيم ، محور أهمية التقنيات ، محور تأهيل الحكام) وكذلك استخدم الدارس المنهج االوصفى ، ثم تحليل الإستبيانة بإستخدام برنامج الSPSS، وتكونت العينة من 60 .

توصل الدارس إلي عدة نتائج منها :

- التقنيات الحديثة تسهم في عدالة التنافس .

- يوفر الاتحاد استخدام اللوحات الالكترونية .

- لا يوفر الإتحاد مراكز لتدريبات الحكام البدنية واختبارات اللياقة .

أهم التوصيات :

- ضرورة إستجلاب جميع التقنيات الحديثة المستخدمة لتحكيم مباريات كرة القدم .
- تدريب الكوادر البشرية (الحكام) على إستخدام تلك التقنيات الحديثة وذلك عبر توفير الكورسات والدراسات داخلياً وخارجياً.
- إستخدام التقنيات يعنى زيادة الإهتمام بالتكنولوجيا فى المجال الرياضى حتى تبلغ أفاق العلا.
- يجب إستخدام التقنيات الحديثة في جميع مباريات الدوري الممتاز حتي نستطيع مواكبة التقدم والحداثة العالمية .

Abstract

The study aimed to identify the reality of the use of modern techniques in the management and arbitration of football matches in the Sudanese Premier League. Through a questionnaire consisting of three axes (axis of arbitration techniques, axis of importance of techniques, axis of qualifying referees) as well as the researcher used descriptive method, and then the questionnaire analysis using SPSS program, the sample consisted of 60 referees.

The student has reached results including:

- Modern technologies contribute to fair competition.
- The Federation provides the use of electronic boards.
- The Federation does not provide centers for referees' physical training and fitness tests.

Main Recommendations:

- Bringing all modern techniques used to referee football matches.
- Training human cadres (rulers) to use these modern techniques through the provision of courses and studies internally and externally.
- The use of techniques means increased interest in technology in the sports field to reach the high quality standard.
- The end of the student study with a large number of modern scientific references and a number of appendices used in completing.

قائمة المحتويات

الترقيم	الموضوع	الصفحة
-	الإستهلال	أ
-	إهداء	ب
-	الشكر والعرفان	ت
-	المستخلص	ث
-	Abstract	ج
-	قائمة المحتويات	ح
-	قائمة الجداول	د
-	قائمة الأشكال	ر
-	قائمة الملاحق	ر
الفصل الاول : الاطار العام		
1-1	المقدمة	1
2-1	مشكلة الدراسة	2
3-1	أهمية الدراسة	3
4-1	أهداف الدراسة	3
5-1	تساؤلات الدراسة	4
6-1	أجراءات الدراسة	4
7-1	إدوات جمع بيانات الدراسة	4
8-1	حدود الدراسة	4
9-1	المعالجات الأحصائية	4

10-1	مصطلحات الدراسة	5
الفصل الثاني : الأطار النظري والدراسات السابقة		
2-1	**المبحث الاول : التقنيات**	6
2-1-1	تعريف التقنيات	7
2-1-2	التحكيم و الاستخدام التقني	8
2-1-3	أهمية التقنية للحكام	9
2-1-4	التقنيات المستخدمة لتحسين رياضة كرة القدم	10
2-2	**المبحث الثاني :تحكيم لعبة كرة القدم**	17
2-2-1	بداية تحكيم كرة القدم في العالم	17
2-2-2	المجلس التشريعي الدولي لكرة القدم	17
2-2-3	تكوين المجلس التشريعي الدولي لكرة القدم	18
2-2-4	القوانيين المنظمة للعبة كرة القدم في العالم	18
2-2-5	التكنولوجيا وتحكيم كرة القدم	18
2-2-6	بداية تحكيم كرة القدم في السودان	19
2-2-7	جهاز تحكيم كرة القدم في السودان	20
2-2-8	الحكام الدوليين في السودان	22
2-2-9	لجنة تحكيم كرة القدم الأفريقية	22
2-2-10	بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم السوداني	23
2-2-11	نظام الدوري	24
2-3	**المبحث الثالث : كرة القدم**	25
2-3-1	نبذة عن تطور لعبة كرة القدم	25
2-3-2	تطور لعبة كرة القدم في السودان	28

3-3-2	دخول وانتشار لعبة كرة القدم في السودان	29
4-3-2	تأسيس اتحاد كرة القدم	30
5-3-2	سودنة اتحاد كرة القدم	30
6-3-2	الإنضمام للاتحادات الدولية	31
7-3-2	إنشاء ملاعب كرة القدم	31
8-3-2	تطور شكل المنافسات والمسابقات في السودان	31
9-3-2	المراحل التي مرت بها لعبة كرة القدم في السودان	39
10-3-2	أهمية وشعبية كرة القدم	35
4-2	الدراسات السابقة والمشابهة	38
الفصل الثالث		
1-3	إجراءات الدراسة	41
2-3	منهج الدراسة	41
3-3	مجتمع الدراسة	41
4-3	وسائل جمع البيانات	44
1-4-3	مراحل تصميم الإستبانة	44
5-3	المعاملات العلمية للإستبانة (الصدق والثبات)	45
1-5-3	صدق وثبات الإستبانة	45
6-3	الأستبانة بصورتها النهائية	46
7-3	تطبيق الأستبانة	48
8-3	الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	48
الفصل الرابع :		
1-4	عرض النتائج	49
2-4	عرض نتائج التساؤل الأول	49

3-4	عرض نتائج التساؤل الثاني	52
4-4	عرض نتائج التساؤل الثالث	55
5-4	مناقشة وتحليل وتفسير النتائج	57
الفصل الخامس		
5	الاستنتاجات والتوصيات والخلاصة	64
1-5	أهم النتائج	64
2-5	التوصيات	65
3-5	المقترحات	65
4-5	ملخص الدراسة	66
ـــــ	قائمة المصادر و المراجع	67

قائمة الجداول

الجدول	الصفحة
جدول رقم (1) يوضح توصيف العينة من حيث المستوى الأكاديمى	42
جدول رقم (2) يوضح توصيف العينة من حيث الدرجة	43
جدول رقم (3) يوضح المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري ومعامل الإرتباط	46
جدول رقم (4) يوضح المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لإجابات العينة	50
جدول رقم (5)يوضح المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لإجابات العينة	53
جدول رقم (6) يوضح المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لإجابات العينة	55

قائمة الأشكال

الإشكال	الصفحة
شكل بيانى رقم (1) يوضح توصيف العينة من حيث المستوى الاكاديمى	42
شكل بياني رقم (2) يوضح توصيف العينة من حيث الدرجة	43
شكل بياني رقم (3) يوضح المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لأجابات العينة	51
شكل بياني رقم (4) يوضح المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لإجابات العينة .	54
شكل بياني رقم (5) يوضح المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لإجابات العينة .	56

قائمة الملاحق

الملحق	الصفحة
ملحق رقم (1) الاستبانة في صورتها الاولي	–
ملحق رقم (2) الاستبانة في صورتها النهائية	–
ملحق رقم (3) اسماء الخبراء والمحكمين	–

الفصل الأول

الإطار العام

الفصل الأول

الإطار العام

1-1 المقدمة:

يُوصف العالَم الحديث اليوم بكثرة وتعدد المتغيرات الاجتماعية، والتقنية والانفجار المعرفي والتكنولوجي، والتنافس في الإبداع والاختراع في مجالي العلم والتقنية على نحو لا يخضع لضوابط ، ممّا جعل الإنسان وهو الفاعل خاضعا لِما يستحدثه من التقنيات وللمتغيرات العالمية الجديدة والمتسارعة ، هذا كله أدى إلى تضاعف المسؤولية والأعباء على الإنسان إلى حد قد يبعث اليأس ويدعو للإحباط؛ ممّا أوجب على الإنسان أنْ يُغيِّر فى مناهجه لاكتساب العلم والمعرفة؛ ليصبح مواكبًاً وقادراً على الاستمرار في هذه الحياة بصورة إيجابية ، خاصة أنّ المعارف البشرية أصبحت تزداد يوماً بعد يوم ، على نحو مطّرد ، يفوق طاقة العقل البشري . إزاء هذه التحديات بدأ الإنسان يفكر في حلول ووسائل يتغلب بها على هذه الصعوبات ، وبما أن الانفجار المعرفي والتقني (التكنولوجي) هما أصل هذه التحديات فهذا يعني أنّ المسألة تربوية في جلّ أبعادها والتي تدخل في نطاقها التربية الرياضية ، ولما كانت التقانة تطبيقاً للعلم ، فإنّ بُعداً جديداً يُضاف وهو ما يمكن أن نسميه السلوك التقني ، إلى جانب السلوكيات التي تتمثل في مخرجات التربية فكان العمل على النمو السليم للعلم والتقانة أحد الحلول لتحديات العصر ، ومن المعروف أنّ النمو السليم للعلم في أي بلد يعتمد بصورة حاسمة على توافر اليد العاملة المدربة تدريباً علمياً وتقنياً، واستثمار التطور العلمي والتقني وصهره بصورة ناجحة لا يمكن لهما أنْ يتواصلا إلا بدعم من جمهور متطلع مهتم بهما، والواضح هنا أنّ مسؤولية تنمية هذا الاهتمام وتأمين تزويد الجمهور بالإعلام السليم، تقع على عاتق النظام التربوي في البلد المعني، وكل سياسة لا تقرُّ بأهمية هذين العاملين لا يمكنها في أفضل حالاتها أنْ تُدخل أكثر من تحسينات قصيرة المدى، فيما يمكن لهذا البلد أنْ يواجه عجزاً . خطرا في التطور التقاني (تايلور ، 1988 م ، ص 141)

إن إدخال تقنيات الاتصال الحديثة واستخدامها في المجال الرياضى ينبغي أنْ يكون جزءاً من تغير كلي وتجديد شامل في العملية التربوية وفي البنية التعليمية، ولا يمكن تحقيق أهدافها إذا ظلت البيئة التقليدية على حالها، ولذا، ينبغي أن نعيد النظر في بنية التربية الرياضية بصورة خاصة وإطارها ووسائلها إعادة كلية، وأن تكون هناك نظرة شاملة جديدة إلى نظام التربية الرياضية بكامله، لكي تقترح تشكيلاتٍ وصيغاً تربوية جديدة قائمة على أسس علمية تجد تقنيات الاتصال الحديثة مكانها فيها.

وتكنولوجيا المعلومات والتى تعنى استخدام الآلات التكنولوجية الحديثة ومنها الكمبيوتر في جمع البيانات ومعالجتها وتجهيز وتوصيل المعلومات قد تكون وسيلة فعّالة ولازمة فى عالم اليوم؛ لمقابلة التحديات المعرفية

والتغيرات المتواترة من أجل تطوير الفرد فى المجال الرياضى ، وإطلاق قدراته ومواهبه وتجديد خبراته ومعارفه عبر التعلم والخبرة والتربية التي تستهدف الفئات المهنية، والطبقات الاجتماعية، بحيث لا نفرق بين رجل وامرأة أو غني وفقير، لأنّ دور تكنولوجيا المعلومات فى تحسين الإدارة الرياضية تقي الإنسان الرياضى من سلبياته ونقائصه وتزيد من إنسانيته التي تنمو بالعقل والفكر والعمل؛ لأنّ الادارة الرياضية تعتبر من أهم العناصر فى تحقيق النجاحات والفوز بالبطولات فى المنافسات الرياضية.

(عبدالغنى ونعمان ، 2009 م ، ص 10 – ص 25) .

1-2 مشكلة الدراسة:

لاحظ الدارس خلال عمله أنّ كرة القدم أصبحت من أهم الألعاب الجماعية؛ لما حظيت به من اهتمام بالغ سواء على الصعيد المحلي أو العالمي . بل تُعد اللعبة الشعبية الأولى ، وذلك لما تتمتع به من فن رفيع وإثارة لجمهور المشاهدين .

لقد كان لجمهورية السودان مستوًى عالٍ نسبياً في لعبة كرة القدم في السنوات السابقة ، قبل انتشار نظام الاحتراف في بلدان العالم المختلفة والأخذ بالأساليب العلمية في جوانب اللعبة ، والآن وقد تراجع مستوى لعبة كرة القدم في السودان مقارنة بمستوى كرة القدم في كثير من دول القارة التي تنتمي ؟إليها ، والذي يبدو جلياً من خلال نتائج فرق الأندية والفرق الوطنية بدرجاتها المختلفة خلال مباريات المسابقات المؤهلة لنهائيات بطولة كأس العالم أو الدورات الأولمبية . أو تلك المؤهلة لنهائيات بطولات أفريقيا .

ويعزي البعض هذا التراجع في المستوى لكثير من العوامل المتداخلة . يرى الدارس أنّ القصور الإداري وعدم اعتماد تكنولوجيا المعلومات بصورها الحديثة في مجال الإدارة الرياضية هو لأحد أهم الأسباب في تراجع مستويات فرق الأندية والفرق الوطنية مقارنة ببعض الدول التي قطعت خطوات واسعة في مجالات التكنولوجيا واستغلال الموارد الاستغلال الأمثل والاستفادة من تقنيات المعلومات والأجهزة المتطورة وإدخالها في المجال الرياضي الذي كان في أمس الحاجة لتلك القفزة النوعية .

من خلال متابعة الدارس في مجال عمله فى التربية البدنية والرياضة وتجربته بالعمل بأندية الدرجة الممتازة لاحظ أن إدارة وتحكيم مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم ، لم يُرتقى بها بعد، ولم تُفرد لها مساحات التقييم والتقويم الكافية ولم يُستفد من البحث العلمي في المجال الرياضي للنهوض بها من التقليدية إلى العالمية والحداثة ، ومازلنا على ما نحن عليه بل نتراجع، بينما يتقدم العالم ولم نولي كرة القدم الاهتمام المطلوب من أجل مواكبة الحداثة والتطور والتقدم التقني والتكنولوجي الذي يشهده المجال الرياضي بمختلف فروعه؛ لذا نأمل من إدارة وقادة الاتحاد السوداني لكرة القدم اعتماد واستخدام التقنيات الحديثة في إدارة وتحكيم مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم والنهوض بها من التقليدية للحداثة والدور الأساسي المنوط به كاتحاد

هو تطوير لعبة كرة القدم بالسودان والنهوض بها في شتي مجالاتها والتحليق بها في فضاءات الريادة والتطور داخلياً وخارجياً .

إذا لاحظنا للدول التي من حولنا نجد أن الوضع تغير وتبدل كثيراً بعد دخول التقنيات الحديثة والتكنولوجيا في المجال الرياضي ، فهناك دولٌ لم نكن نسمع بها وبفضل التطور التقني والتكنولوجي أصبحت محل تنافس، وتعد من الدول التي يُشار إليها بالبنان في المجال الرياضي وكرة القدم على وجه الخصوص ، وأضحت مرجعية لكثير من الدول الأخرى ومثالاً يُحتذى به في النجاح ، وهذا التطور لم يأتِ من فراغ، بل كان نتاجاً لكثير من توصيات استغلت ونُوقِشت ونُقِحت ونُفِذت وطُوِرت ونالت حيز التنفيذ ، فكان الناتج الطبيعي مزيداً من التطور والتقدم .

كما لاحظ الدارس أنّ عدداً كبيراً من مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم بالسودان تُدار بالطرق التقليدية و كذلك الوسائل والأدوات في إدارة المباريات ، من دون الالتفات لدور وأهمية استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة فى الإدارة الرياضية وإدارة المباريات والتحليل السريع والدقيق وتبادل المعلومات ، وهذا كان له أثره على لعبة كرة القدم في السودان وجعل فرق الأندية والفرق الوطنية تتأخر عن ركب مثيلاتها في الدول المتقدمة .

لذا آثر الدارس أن يحدد مشكلته في الدراسة للتعرف على مدى استخدام التقنيات الحديثة لإدارة وتحكيم مباريات كرة القدم بالدوري الممتاز .

1-3 أهمية الدارسة:-

يمكن عرض أهمية الدراسة والحاجة إليها في النقاط التالية :

- هذه الدراسة تُسهم في التعرف على واقع التقنيات الحديثة المستخدمة في إدارة وتحكيم مباريات كرة القدم
- على الرغم من كثرة الدراسات في مجال لعبة كرة القدم إلا أنّ المكتبة الرياضية السودانية ما زالت في حاجة لمثل هذا النوع من الدراسات .
- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في لفت انتباه المسؤولين عن الرياضة لأهمية استخدام التكنولوجيا في المجال الرياضي .

1-4 أهداف الدراسة:-

تهدف الدراسة إلى :

- التعرف على واقع التقنيات الحديثة والتكنولوجية الخاصة بإدارة مباريات كرة القدم.
- التعرف على نسبة مساهمة التقنيات الحديثة والتكنولوجية في مستوى إدارة وتحكيم مباريات كرة القدم بالدوري الممتاز.

- التعرف على تأهيل الحكام .

1-5 تساؤلات الدراسة:

- ما هو واقع التـقنيـات الحديثة والتكنولوجية المستخدمة في إدارة وتحكيم مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم ؟
- ماأهمية التقنيات الحديثة التي تستخدم في إدارة وتحكيم كل مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم؟
- هل هنالك تأهيل للحكام ؟

1-6 إجراءات الدراسة :

منهج الدراسة : تتطلب منهجية ومشكلة الدراسة اتباع المنهج الوصفي لمناسبته لموضوع الدراسة.

مجتمع الدراسة : شمل مجتمع الدراسة الحكام الدولين والقوميين في الدوري الممتاز بالسودان .

طريقة اختيار عينة الدراسة : تمّ اختيار العينة بالطريقة العشوائية 60.

1-7 أدوات جمع بيانات الدراسة :

يستخدام الدارس الإستبانة كوسيلة لجمع البيانات.

1-8 حدود الدراسة:-

الحدود البشرية :- الحكام .

الحدود المكانية :- جمهورية السودان .

الحدود الزمانية :- 2017 م- 2018 م.

1- 9 المعالجات الإحصائية المستخدمة

استخدم الدارس الأسلوب الإحصائي المناسب الذي يتمثل في المتوسط الحسابي والتكرار والنسب المئوية والانحرف المعياري وعوامل الارتباط والدرجات المعيارية بواسطة برامج الحِزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS

1-10 مصطلحات الدراسة :

التقنينات : يُقصد بها الطرق التي يستخدمها الناس في اختراعاتهم واكتشافاتهم لتلبية حاجاتهم وإشباع رغباتهم باختراع الأدوات والآلات والمواد والأساليب التي تجعل العمل أكثر يسراً وأكثر إنتاجية
(محمد نصر الدين ، علاوي ، 1989، ص (30) .

الإدارة : هي عملية تنظيم وتوجيه الموارد البشرية والمادية لتحقيق أهداف مرغوبة.

(رديك تايلور ، 1991 ،ص (8) .

الدوري الممتاز: يقصد به أعلى نخبة لأندية كرة بالسودان للعام 2018م
(تعريف اجرائي)

الـفـصـل الـثـاني

الإطار النظري والدرسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

2-1 المبحث الأول: التقنيات

يتسم هذا القرن بإنجازات علمية تقنية؛ لذا سُمي بالثورة العلمية التقنية، وذلك بفضل المبتكرات التكنولوجية الحديثة، التي أصبحت تدخل في كل جوانب حياتنا العملية من خلال ما تقدمة من وسائل فنية لإضافة معلومات وتنمية للمهارات بطريقة فعّالة فضلاً عن قدرتها على توفير بيئة تعليم مرِنة وقوية ذات تأثير بعيد المدى ساهمت في الارتقاء بالتحكيم، وهي إعداد حكم كفء وتدريبه على استخدام الأجهزة والآلات الحديثة استخداماً صحيحاً بالإضافة إلى تزويده بالمعلومات شاملة لجميع العناصرمن حيث المحتوى وطرق التدريس، ووسائل تعليم وأساليب وطرق التقويم تتيح للحكم أفضل الأساليب والطرق للحصول على المعرفة ، فالتقنيات تعتمد على التفكير والابتكار في مراحل منظمة، كذلك التحكيم فالحكم أثناء التحكيم يسعى إلى المعرفة واكتساب خبرات جديدة ترفع من شأنة وتنمي ذاتة .

(خالد يوسف وآخرون ،2006 ،ص35).

إذن مفهوم التقنيات لا يقتصر على مجرد استخدام معدات وأجهزة ذات إمكانيات تعليمية متعددة ومتنوعة ، وإنّما يتسع المفهوم ليشمل توظيف القدرات العقلية ، وتطبيق فكر نظم في عمليات تصميم البرامج التعليمية وتطبيقها وتقويمها وتطويرها . نخلص إلى أنّ التقنيات عملية معقدة ومركبة ومتشابكة ، فهي تضم الأفراد والإجراءات والأفكار والوسائل وأساليب العمل والتنظيمات وذلك لحل المشكلات والابتكار والتطبيق والتقييم واقتراح أفضل الحلول للمشكلات . بهذا لا ينظر إليها بأنها برامج أو أنها أجهزة مادية فقط بل هي النظرية

والتطبيق في ممارسة وتصميم واستخدام وتطوير وإدارة عمليات ومصادر عملية التعليم والتعلم .

فالتقنيات أوجدت معلومات ، إتصالات ، تطورات متلاحقة ، وتحديات كثيرة وذلك نتيجة للتطور العلمي في مختلف مجالات العلوم الإنسانية ، فهي نتاج تفاعلات بين الأفراد والأدوات والأجهزة والمعينات والأفكار وحل المشكلات ومساعدة الحكام علي تحقيق أهداف التحكيم . يمكن القول أن التقنيات هي الجانب الإجرائي من تكنولوجيا التعليم والجانب التنفيذي سواء داخل الملعب أو أثناء المباراة حيث يهدف إلى تحسين أداء التحكيم وتحقيق نتائج تتسم بالدقة والسرعة .

(هاني الدسوقي ،2013،ص 112).

2-1-1 تعريف التقنيات:

اشتقت من الكلمة الإنجليزية تكنولوجي وعربت إلى تقنيات ، وتعني مهارة أو حرفة أو صنعة ، وهي مصطلح جديد دخل العالم في القرن الواحد والعشرين ، وهي علم يدخل في كل مجالات الحياة وأينما وجدت المعلومات كان للتقنية طريق فيها . اصطلاحاً تعني التطبيقات العلمية للعلم والمعرفة في جميع المجالات ، أو بعبارة أخرى كل الطرق التي يستخدمها الناس في اختراعاتهم واكتشافاتهم لتلبية حاجاتهم وإشباع رغباتهم باختراع الأدوات والآلات والمواد والأساليب لكي يجعل العمل أكثر يسراً وإنتاجية .(محمد نصر الدين، علاوي، 1989، ص30). عرفها دونالد بيل بأنها التنظيم الفعال لخبرة الإنسان من خلال وسائل منطقية ذات كفاءة عالية وتوجيه القوى الكامنة في البيئة المحيطة بناء على الاستفادة العلمية ، ويمكن القول أن الطريقة بمفردها ليست تقنية والآلة بمفردها ليست تقنية لكن

الاثنين حينما يجتمعان يكونان التقنية . التقنية هي التطبيق المنظم للمعرفة العلمية أو في الأغراض العلمية. هي عملية شاملة تقوم على تطبيق هيكل من العلوم والمعرفة للمنظمة واستخدام موارد بشرية وغير بشرية بإسلوب منظم لتحقيق أغراض ذات قيمة علمية في المجتمع . وحسب تعريف اليونسكو للتقنية فإنها : منحنى نظامي لتصميم العملية التعليمية وتنفيذها وتقويمها كلها تبعاً لأهداف محددة نابعة من نتائج الأبحاث في مجال التعليم والاتصال البشري مستخدمة الموارد البشرية وغير البشرية من أجل إكساب التعليم مزيداً من الفاعلية .

التكنولوجيا كلمة يونانية يقابلها بالعربية كلمة تقنية وتعني علم تطبيق المعرفة علي الأغراض العلمية بطريقة منظمة وعلمية متكاملة تقوم على تطبيق هيكل من العلوم والمعرفة عن طريق التعلم الإنساني واستخدام مصادر تعلم مادية وبشرية تؤكد نشاط المتعلم بمنهجية ذات أسلوب منظم لتحقيق الأهداف والتوصل لتعلم أكثر فاعلية (أحمد، وليد، مراد، 2006، ص32). الموسوعة الأمريكية عرفتها بأنها العالم الذي يسعي لدمج المواد التعليمية والأجهزة وتقديمها لتنفيذ عملية التدريس وتحسينها وهي تقوم على عاملين هما الأجهزة والمواد التعليمية التي تحوي البرمجيات والصور من أجل تحقيق أهداف تعليمية. تشارلز هوبان عرفها بأنها تنظيم متكامل يشمل الإنسان والأجهزة والأفكار والآراء وأساليب العلمل والإدارة بحيث تعمل داخل إطار واحد لرفع كفاءة العملية التعليمية وتطويرها . ويعرفها ويتش Wttich بأنها مصطلح يربط بين المصادر الإنسانية وغير الإنسانية ويستخدم كطريقة نظامية لتصميم عملية التعليم والتعلم وتقويمها ككل ، ويربط بين المصادر الإنسانية للمتخصصين في المناهج والتصميم التعليمي والتقويم والوسائل من ناحية وبين المصادر غير الإنسانية للتعليم مثل شبكات المعلومات وآلات الطباعة والوسائل السمعية والبصرية

وغيرها . أمّا هيكربدج Hechridg فعرفها بأنها المواد والأدوات والأساليب وتشمل كل مافي التعليم تقريباً مع تطور المناهج إلى أساليب التعليم . ويعرفها كلارك Clark بأنها الاستفادة من المخترعات والصناعات الحديثة في مجال التعليم . إذن التقنيات هي أسلوب العمل وطريقة تفكير داخل منظومة متكاملة لتحقيق أهداف بأفضل طريقة ممكنة بحيث تشمل التكنولوجيا كعمليات ، وتعني التطبيق النظامي للمعرفة العلمية ، التكنولوجيا كنواتج وتعني الأدوات والأجهزة الناتجة عن تطبيق المعرفة العلمية(عبد الفتاح لطفي ، 1978، ص29) .

2-1-2 التحكيم و الاستخدام التقني:

إن العصر الحديث هو عصر المعرفة العلمية التقنية وهي معرفة متجددة متطورة باستمرار يظهر فيها الجديد وبناء على ذلك اتجهت الرياضة لاستخدام التقنيات الحديثة وخاصة بعد استحداث مواد وأساليب وخدمات متطورة ، فكان لا بد أنْ يواكب التحكيم هذه التطورات ليرتقي لمستوى العصر الحالي . ومن المعروف أن المتعلم إذا كان حكماً أو شخصاً عادياً ينجذب دائماً نحو الأشياء التي تشد الانتباة وبالطبع لا توجد أفضل من التقنيات التي تستخدم وسائل متنوعة تستطيع من خلالها جذب الحكام حيث إن استخدام تلك الوسائل يقضي على الملل الذي يشعر به المتعلم أثناء التعلم وتزداد الكفاءة والعطاء وتجعلة قادراً على التعامل مع التغيير المستمر .

مصطلح التقنيات متداخل ومتشابك مع التكنولوجيا وله أكثر من تعريف وواحد من تعاريفها يشير إلى التطوير والتطبيق وإدخال الآلات والمواد العلمية التلقائية التي تساعد على حل المشكلات البشرية الناتجة عن الأخطاء أي استعمال الأدوات والقدرات المتاحة؛ لزيادة إنتاجية الإنسان وتحسين أدائة . تقدم التحكيم والحكام من خلال الإعداد الجيد والحديث المواكب والمتطور لتزويد الحكم بمعارف ومعلومات وخبرات وقيم واتجاهات ومهارات تساعد على زيادة إعدادهم إعداداً علمياً وفكرياً وأخلاقياً ومهنياً متخصصاً بما يتلاءم واحتياجات التحكيم (ناهد ، نيلي ، 1998 ، ص50). التحكيم لم يعد فقط مجرد استقبال معلومات واسترجاعها(تلقين) بل تطور الفهم ببناء أسلوب تحكيمي حديث أدى إلى مضاعفة مسؤوليات الحكام وأصبح لزاماً التعامل مع الكم الهائل من المعلومات والتعرف عليها بما يتناسب وأهداف التحكيم، وذلك في أقصر وقت وبأفضل الأساليب ، فالوسائل التقنية والتعليمية مهمة، وترجع أهميتها إلى ما تقوم به من دور اساسي ومهم في عملية التعليم والتعلم . من الضروري أن يكون الحكام مؤهلين لاستخدام التطبيقات التقنية المختلفة لمواكبة عصر التقنيات والعلم المحوسب ، التقنيات الجديدة تفرض على الحكم أن يكون متخصصاً مستخدماً الوسائل التقنية التي تواكب العصر الحالي يترتب علية أن يكون أهلاً للاقتداء في مجال التحكيم الحديث

(شريف درويش ، 2000 ، ص102) .

2-1-3 أهمية التقنية للحكام:

- تعمل على تعديل آراء الحكام نحو تحكيم حديث للمباراة .
- بناء التصور الذهني بااستخدام وسائل حديثة .
- إحداث تغيير في الحكم بخلق بيئة مناسبة وحديثة بدلاً من البيئة التقليدية .
- جاذبية التدريس وفاعليتة بإحداث تأثير إيجابي في سلوك ومفاهيم الحكام .
- تحقيق مبدأ السرعة في التعلم وتقليل الأخطاء؛ لتوفير الوقت .
- نظام تربوي يشمل مكونات مادية وبشرية تتفاعل مع بعضها بغرض التطوير، وتحقيق أهداف في ضوء معايير الكفاءة والفعالية .
- إدخال الأجهزة والأدوات الحديثة في مجال التحكيم معناها نقل المعرفة الحديثة وسط الحكام؛ لتتسع وتكبر لتشمل كل الحكام .
- تتيح فرصة للتفاعل وعمق التفكير المبدع للحكام؛ مما يسهم في تنمية وتكوين اتجاهات وعوامل هامة لنجاح وتطوير التحكيم .
- تنظيم متكامل يضم الإنسان والآلة والأفكار وأساليب العمل بحيث تعمل جميعها داخل إطار عمل واحد؛ لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف متفق عليها؛ مما يؤدي إلى نجاح عملية التحكيم .
- التخطيط والتصميم والتطبيق والتقويم والتعديل للبرامج بحيث تتناسب مع بيئة التحكيم وتنمية قدرة الحكم على التفكير العلمي؛ مما يساعد للوصول لحل المشكلات وترتيب النظام والأفكار وفق تنظيم علمي مقبول .
- تحسين نوعية تعليم الحكم يجعلة محور عملية التعليم والاهتمام، وذلك بتحديد مجالات وأهداف التحكيم ومراعاة الفروق الفردية بين الحكام؛ بهدف الوصول إلى مستوى من الكفاءة والمعرفة والتحصيل.
- الاهتمام بتفرد التحكيم وذلك باستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة في تدريس وتعلم التحكيم؛ مما يساعد الحكم على اكتساب خبرات مختلفة .
- استثارة الحكام وإشباع حاجاتهم للتعلم وذلك باستخدام الوسائل التقنية التكنولوجية مثل: الكمبيوتر والتلفزيون والفيديو والأفلام المتحركة والثابتة، التي تقدم خبرات متنوعة للحكام ويأخذ كل حكم ما يشبع حاجاته ويثير إهتمامه .

الانفجار والانفتاح المعرفي أوجب على كل الحكام استيعاب الزيادة المتلاحقة في المعارف والتعديل في القانون.

إذن هي طريقة منهجية لتصميم وتنفيذ برامج تخدم التحكيم، وتحقيق أهداف محددة من خلال استخدام الموارد البشرية وغيرها لإكساب الحكم المزيد من الفعالية؛ لتسهيل تعليمة وتحسين كفاءة وأداء الحكم من خلال موارد وأدوات تقنية ملائمة ومناسبة؛ بهدف تطوير التحكيم. وهي تتضمن أجهزة الحاسوب ومكوناتها وملحقاتها الملموسة كالشاشة ، لوحة المفاتيح ، الفأرة الإلكترونية ، الطابعة ، البرمجيات كأنظمة التشغيل والبرامج التطبيقية ، والشبكات بمختلف أنواعها أجهزة الاتصالات والتواصل ووسائلها والهواتف النقالة والخلوية . والتقنيات، هي جميع العمليات التي يتم الحصول عليها عن طريق تحليلها وتعديلها ومعالجتها، أو حتي حذفها باستخدام أدوات ووسائل تقنيات علمية حديثة . وقد أصبح استخدام تكنولوجيا المعلومات في ميدان التحكيم ضرورة بغية إستغلالها في مختلف الأنشطة المتعلقة
بالتعليم والتعلم في مجال التحكيم والتي تشمل حقل التخطيط والإدارة وتطوير أساليب التحكيم وتقويمها إضافة إلى تعزيز التعلم والتعليم بواسطة الحاسوب .
(جابر عبد الرحمن ، 2008 ، ص7) .

2-1-4 التقنيات المستخدمة لتحسين رياضة كرة القدم:

بالنسبة للعديد من محبي الرياضة الأكثر شعبية في العالم، هناك دائماً تذمر متكرر يردده مختلف الأطراف دون انقطاع: الحكم فاسد / فاشل/ متحيز/ مرتشٍ. فاللعبة التي يتابعها مئات الملايين من الأشخاص لا شك تعاني نصيبها من الأخطاء التحكيمية العديدة، والتي تتراوح بين أخطاء بسيطة كعدم احتساب مخالفة مستحقة، وأخرى من الممكن أن تغير التاريخ بأكمله كركلة جزاء خاطئة وإلغاء هدف في مباراة نهائية، ومع أن هذه المشاكل موجودة منذ بدأت الرياضة بشكل رسمي قبل قرن ونصف، فهي لا تزال مزعجة وإلى حد بعيد منتشرة اليوم.

مع تزايد الغضب من الأخطاء التحكيمية مرة بعد أخرى، كان من الواضح أن المستقبل سيحمل معه بالتأكيد تقديماً لتقنيات جديدة تساعد على تحسين اللعبة المحبوبة، وعلى الرغم من أن الكثير من "التقليديين" ينادون طوال الوقت بكون الأخطاء التحكيمية هي جزء من متعة الرياضة، فالانتقال نحو استخدام التقنيات يجب أن يصل في وقت ما، خصوصاً وأن كرة القدم متأخرة بعقود عن الرياضات الأخرى من هذه الناحية.

في هذا المقال سنناقش اثنتين من أهم التقنيات الحديثة التي تم تقديمها مؤخراً للرياضة المحبوبة، وعلى الرغم من أن أياً منها من الممكن أن نقول عنها كاملة تماماً، أو أنها ستلغي الأخطاء نهائياً، فهي بالتأكيد

ستحسن من مدى موثوقية القرارات في اللعبة، وستقلل من الجدل المصاحب لكل نصر أو هزيمة تضمنا قرارات مثيرة للجدل.

1. تقنية خط المرمىGoal Line:

في لعبة كرة القدم تقنية خط المرمى بالأنجليزية Goal Line Technology هي الطريقة المستخدمة لتحديد عبور الكرة بكامل محيطها خط المرمى من عدمه، بمساعدة الأجهزة الإلكترونية، وفي الوقت نفسه تساعد الحكم في تحديد مشروعية الهدف هل هو صحيح أم لا.

في الواقع هناك تقنيتان مختلفتان للغاية تحت هذه التسمية، لكن الغاية منهما واحدة: التأكد من كون الهدف قد تم تسجيله حقاً أم لا، ففي قواعد كرة القدم يجب أن تتجاوز الكرة بأكملها خط المرمى لتحتسب هدفاً صحيحاً، ومع كون الأمر يحتاج تجاوزها للخط بالكامل فالمسافة المهمة قد تكون ببضعة سنتيمترات فقط أو حتى ميلليمترات، وبالنسبة للحكام وأعينهم المجردة فتقدير هذا الأمر صعب للغاية، لذا تعمل هاتان التقنيتان على حل الأمر:

2. تقنية GoalRef :

الكرة المخصصة لنظام GoalRef مبدأ عمل هذه التقنية بسيط إلى حد ما، ومن الممكن القول أنه ملائم للغاية للتطبيق في البطولات الصغيرة والدوريات التي لا تمتلك تمويلاً هائلاً حقاً، حيث تعتمد التقنية على دارة إلكترونية موضوعة ضمن الكرة التي تستخدم للعب، بالإضافة لمجال مغناطيسي ضعيف عند المرمى، وعندما تتجاوز الكرة خط المرمى فهي تتسبب بتغير في المجال المغناطيسي الموجود هناك، حيث تقوم حساسات ضمن القوائم بالتقاط هذا التغيير وإرسال تنبيه فوري ومشفر للحكم بكون الكرة قد دخلت إلى المرمى.

بالطبع فالأمر بأكمله يعتمد على الدارة الموجودة داخل الكرة، حيثإأن حركة الحارس أو اللاعبين لا تؤثر حقاً، كما أن الكرات العادية وغير المزودة بالدارة لا يتم التقاطها من قبل التقنية. على أي حال فالتقنية قابلة للاستخدام على نطاق واسع أكثر من غيرها؛ نظراً لكون تكلفتها أقل نسبياً، وحتى الآن فقد تم استخدامها بشكل تجريبي في الدوري الدنماركي الممتاز، كما طبقت في كأس العالم للأندية لعام 2012.

العيب الأساسي أو بالأحرى الانتقاد الأساسي لهذه التقنية هو كونها تتضمن التعديل على الكرات المستخدمة في المباريات، وكما يعرف المختصون في المجال الرياضي وبالأخص كرة القدم، فأي تغيير ولو صغير

على تصميم الكرة عادة ما يؤدي إلى نتائج غير متوقعة وغير مرضية عموماً، وربما كرة "Jabulani" التي استخدمت في كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا مثال واضح على ما قد يحدثه التغيير في تصميم الكرات.

3. تقنية عين الصقر (Hawk-Eye):

جهاز ونظام عين الصقر Hawk Eye هو جهاز مربوط بنظام حاسوبي استخدم طريقة المحاكاة لما يحصل في الواقع للرياضات التي غالبا ما يكون فيها تعقب للكرة أو التي تسقط في أماكن لا يجب السقوط فيها فتعتبر خارج الملعب فيتم التحاور بين اللاعب والحكم الذي أقر بخروج الكرة ومع ضغط المباراة تخرج كلمات نابية من اللاعب إلى الحكم. وبذلك يكون اختراع مهم لهذه الرياضات. أما عن الرياضات التي تستعمل فيها فهي (الكريكت وكرة المضرب وبعض الرياضات الأخرى). أول استخدام للجهاز كان في مباراة ودية بين منتخبي إنجلترا وباكستان للكريكت في 21 مايو 2001م، وللجهاز شروط للاستخدام، فمن الشروط لكرة المضرب استخدام اللاعب للجهاز عددا غير محدود ويسمى استخدام الجهاز ب(تحدي قرار الحكم)، ولكن إذا أخطأ اللاعب في التحدي ثلاث مرات في المجموعة الواحدة فلا يحق له التحدي بعد ذلك في تلك المجموعة وتكرار نفس العملية في المجموعات الأخرى، ويضاف لكل لاعب تحدٍ في حال لعب شوط كسر تعادل.

تم تطوير هذا النظام للمرة الأولى عام 1999 لكنه لم يكن مخصصاً لكرة القدم في الأصل، بل تم تضمينه في العديد من الرياضات الأخرى وأبرزها التنس، حيث يعتمد النظام على مجموعة من الكاميرات السريعة(تصور بمعدل 500 إطاراً في الثاني) حيث تقوم الكاميرات التي يكون عددها)7(14 لكل مرمى (في كرة القدم بتعقب حركة الكرة بدقة شديدة حتى ولو كانت بعض الكاميرات محجوبة كون التقنية تحتاج لثلاث كاميرات فقط، وبالمحصلة ترسم مساراً للكرة بسرعة كبيرة نسبياً تتيح التأكد من دخول الكرة إلى المرمى من عدمه.

كما هو واضح بالطبع، فاستخدام 14 كاميرا عالية السرعة والدقة بالإضافة لتشغيلها وصيانتها ليس أمراً بسيطاً حقاً أو رخيصاً حتى، بل أنه يكلف كماً كبيراً من المال بشكل يجعل التقنية شبه حصرية للبطولات الكبرى مثل الدوري الإنجليزي الممتاز والدوري الألماني وبضعة دوريات أخرى، ومع أن هذه التقنية تعد أكثر تقنية مستخدمة لتحديد دخول الأهداف من عدمه، فهي موجودة في أقل من 100 ملعب (وفق المعلومات المسجلة عام 2017).

الميزة الأساسية ربما لهذه التقنية هي كونها توفر دليلاً بصرياً للقرار الذي تتخذه على عكس تقنية GoalRef وهذا ما جعلها مفضلة في العديد من البطولات كونها تقلل من الجدل حول القرارات المتخذة بناءً على ترجيحاتها، حيث إن الدليل البصري يبقى مقنعاً أكثر (وبالأخص للجمهور) من مجرد قول أن الحساسات قالت كذلك، خصوصاً وأن المشجعين غالباً ما يقفزون بسرعة إلى الاستنتاجات بكون الحكم يقبض الرشاوى وربما فنيو التقنية متحيزون وقاموا بتعديلها بشكل مختلف.

إنّ الغاية الرئيسية من استخدام خط المرمى هي تقديم الدعم للحكام في صنع القرار من خلال تنبيه الحكم على تجاوز الكرة لخط المرمى، بعد شد وجذب وصراع في تحديد استخدام هذه التقنية من عدمه والتي كللت بعدم استخدام هذه التقنية خاصة في بريميرليغ وبطولة كأس العالم لكرة القدم2010 م، وافق مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم في 5 يونيو2012 م رسميا على استخدام تقنية خط المرمى بعد القرار المتخذ من قبل هيئة البورد المشرفة على القوانين داخل الفيفا والقاضي بالسماح باستحدام هذه التقنية

فاستخدمت التكنولوجيا لأول مرة في كاس العالم للأندية2012م والتي اقيمت في اليابان.

المصدر : ar.m.wikibdia.org

4. تقنية Cairos GLT System:

شركة كايروز للتكنولوجيا بمساعدة أديداس أنتجت نظاما لا يعتمد على الكاميرات، بل على مجال مغنطيسي يقوم بتعقب الكرة حيث يتم زرع جهاز استشعار داخل الكرة قادر على كشف الحقل المغناطيسي الذي تسببه أشرطة رقيقة موجودة تحت أرضية منطقة الجزاء على الملعب، وكمبيوتر يتابع موقع الكرة عن طريق أجهزة الاستشعار ويحدد متى تعبر الكرة بأكملها خط المرمى.

5. تقنية GPS:

أبدى رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم رغبته في تطبيق تكنولوجيا جديدة داخل المستطيل الأخضر وهي تكنولوجيا ال" جي بي اس" من أجل تحديد تسلل اللاعبين في المباريات.

هذه التكنولوجيا من شأنها تجنب الأخطاء القاتلة التي تحدث في مباريات كرة القدم والتي يدفع ثمنها اللاعبون جراء حرمانهم من تسجيل الأهداف وكذلك حماية الأندية من أخطاء الحكام.

المصدر : Rotana.net

6. تقنية الفيديو (VAR) الحكم المعتمد على الفيديو:

تقوم فكرة استخدام تقنية VAR والتي تعرف باسم حكام الفيديو، على استخدام فريق مخصص من الحكام مهمته متابعة أجهزة عرض المباريات في غرفة مجهزة لذلك، ويمكن للحكام في غرفة الفيديو التحدث إلى الحكام في أرض الملعب عبر نظام إرسال يعتمد على الألياف الضوئية، وتابعوا 33 كاميرا تبث المباراة على الهواء منها كاميرات مخصصة لمراقبة منطقة التسلل و 8 كاميرات لعرض اللعبة بسرعة بطيئة وأخرى أكثر بطئا لتحديد القرار الصائب في حالات عدم وضوح الرؤية لدى الحكام في منطقة الملعب.

ويقوم كل عضو في فريق حكام الفيديو بمتابعة كاميرا مختلفة، ويبلغ الحكام عن أي خطأ أواحتكاك غير قانوني لم يلاحظه الحكم، وتوفير الرأي الصائب عندما يطلب الحكام المساعدة منهم.

حالياً لا تزال التقنية تأتي كمساعدة لحكم الساحة في الواقع وليس كبديل عنه، حيث توجد عدة أساليب للتعامل مع المعطيات من النظام، كأن يقوم الحكم المسؤول عن VAR بتنبيه حكم الساحة إلى وجود خطأ في قراره، أو أن يكون تقييم نظام VAR بطلب من حكم الساحة، لكن في جميع الحالات يتم اتخاذ القرار النهائي من حكم الساحة، أي أن العنصر البشري يبقى موجوداً وبغض النظر عن النتيجة التي يعطيها نظامVAR ، فهي ليست إلزامية.

الانتقاد الأساسي لهذا النظام هو كونه يتطلب وقتاً أطول لاتخاذ بعض القرارات مقارنة بكون حكم الساحة هو من يتخذ القرار حالاً، حيث أن العديد من المباريات التي تستخدم النظام تتضمن وقتاً بدل ضائع مثل 5 أو 6 دقائق لكل شوط، وهذا ما يجعل النظام يقتل سرعة اللعبة وحماسها وفق منتقدي النظام، حيث إن كرة القدم على عكس معظم الألعاب القريبة منها لا تتضمن الكثير من التوقفات في الواقع، وبالنسبة للبعض فتطبيق النظام على نطاق واسع قد يحولها إلى لعبة شبيهة بكرة القدم الأمريكية حيث تمتد المباراة لساعات مع كون وقت اللعب الفعلي ليس سوى دقائق فقط.

إن فلسفة استخدام تقنية الفيديو من خلال حكم مساعد يكمن في تحقيق أكبر قدر من الاستفادة مع الحد الأدنى من التدخل في سير المباراة، وذلك لتحقيق العدالة والتقليل قدر الإمكان من الظلم الذي يقع على الفرق بسبب الأخطاء الواضحة والظاهرة أو بسبب عدم الانتباه لأحداث تقع أثناء المباريات.

وحدد مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم الأحداث التي سيتدخل بها حكم الفيديو أثناء المباراة، وهي التي قد تؤثر على نتيجة المباراة أو وضع الفريق وقدرته على استكمالها، ومنها ما يلي:

- تحديد تسجيل هدف صحيح أم لا.
- تحديد صحة ضربة الجزاء من عدمها.
- تحديد صحة إظهار البطاقة الحمراء وطرد اللاعب من الملعب (ولن يتدخل في استخدام البطاقة الصفراء أو التحذير).
- الخطأ في تحديد اللاعب المعاقب (وذلك عندما يقوم الحكم بمعاقبة لاعب لم يخطئ).

المصدر: m.dw.com

ويتعين على القائمين على جميع المنافسات الكروية التقدم بطلب إلى مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم للبدء في استخدام هذه التكنولوجيا وفي كأس العالم 2018 روسيا تم استخدام تقنيات مهمة تعطي مذاقا و رونقا خاصا لأهم فعاليات كرة القدم في العالم (كأس العالم) وهي:

1. (VAR):

تقوم فكرة استخدام تقنية VAR والتي تعرف باسم حكام الفيديو، على استخدام فريق مخصص من الحكام مهمته متابعة أجهزة عرض المباريات في غرفة مجهزة لذلك، ويمكن للحكام في غرفة الفيديو التحدث إلى الحكام في أرض الملعب عبر نظام إرسال يعتمد على الألياف الضوئية، وتابعوا 33 كاميرا تبث المباراة على الهواء منها كاميرات مخصصة لمراقبة منطقة التسلل و 8 كاميرات لعرض اللعبة بسرعة بطيئة وأخرى أكثر بطئا لتحديد القرار الصائب في حالات عدم وضوح الرؤية لدى الحكام في منطقة الملعب.

ويقوم كل عضو في فريق حكام الفيديو بمتابعة كاميرا مختلفة، ويبلغ الحكام عن أي خطأ أواحتكاك غير قانوني لم يلاحظه الحكم، وتوفير الرأي الصائب عندما يطلب الحكام المساعدة منهم.

2. تقنية العرض (4K UHD) والواقع الافتراضي VR :

توفر البطولة الحالية لكأس العالم في روسيا للمرة الأولى خدمة بث الفيديو بدقة 4K UHD ، بعد تجارب محدودة تمت خلال كأس العالم الماضي في البرازيل 2014م، بعدما أصبح لدى الكثيرين شاشات عرض متوافقة مع هذه التقنية فائقة الجودة.

كما يتاح أيضا خلال البطولة الحالية تقنية الواقع الافتراضي VR ، وهو متوفر عبر تطبيق" BBC " Sport VRعلى سبيل المثال، والتي سيشعر معها المشاهد بأنه يجلس في مقصورة خاصة في الملعب.

3. تقنية EPTS:

هي اختصار لنظام الأداء الإلكتروني والتتبع، وهو ابتكار "الفيفا" يقوم على الكمبيوتر اللوحي "التابلت"، ويوفر لمدربي جميع الفرق إمكانية الوصول إلى إحصائيات اللاعبين ولقطات الفيديو في وقتها الفعلي.

وسيتم تزويد كل فريق ب 3 حواسيب لوحية، منها جهاز للفريق الطبي، وستعرض الأجهزة إحصائيات حول اللاعبين، مثل بيانات تحديد موقعهم في أرض الملعب وتمريراته وضغطه وسرعته، وذلك بفضل التقنيات القابلة للارتداء التي سيرتديها اللاعبون، وزوج من كاميرات التتبع مثبتتين على المنصة الرئيسية بالملعب.

4. الجيل الخامس للاتصالات 5G:

وصلت بطولة كأس العالم للعام 2018 في وقت مبكر للغاية لخطط استخدام الجيل الخامس للاتصالات في روسيا، وترجع أهمية تقنية الجيل الخامس في السرعة العالية والقدرة الفائقة لنقل البيانات والتي توفر خدمات جديدة تعتمد عليها مثل خدمات بث الفيديوهات بالواقع الإفتراضي VR بزاوية 360 درجة.

5. كرة ترستار من أديداس:

تتولى أديداس صناعة كرة القدم في بطولة كأس العالم منذ عام 1970م وهي تستغل الحدث في تقديم أحدث ابتكاراتها التقنية، وفي بطولة العالم 2018م قدمت أديداس كرة قدم تلستار 18 بتصميم جديد تزعم الشركة العالمية أنه يحسن من الأداء.

لكن الجانب الأكثر إثارة للاهتمام، هو دمج أديداس لشريحة اتصال قريبة المدى، تسمح للكرة بالاتصال بالهواتف الذكية، وهي نفس تقنية خدمات "أبل باي" و"اندرويد باي"، وتقتصر وظيفتها حتى الآن على توفير معلومات حصرية حول منتجات أديداس والأحداث الخاصة المهمة وغير ذلك؛ مما يبشر بقرب وصول مزيد من الإمكانيات التقنية إلى الكرة التي يتسابق اللاعبون حولها في المستطيل الأخضر. akhbar.net

2 -2 المبحث الثاني : تحكيم لعبة كرة القدم

2-2-1 بداية تحكيم كرة القدم في العالم:

عندما مورست كرة القدم في الماضي عند بداياتها الأولى لم تكن هناك قوانين منظمة لهذه اللعبة حيث كانت تلعب بدون تحديد مساحة للعب، وبدون عدد محدد للاعبيين، وبمقذوف يمكن قذفه بالقدم أو اليدين، ولم يكن هناك حكم يديرها ولم يكن هناك وقت محدد لفترة لعبها، وكان الممارسون لها يلعبون لفترة طويلة قد تمتد حتى المساء، ولم تكن هناك عقوبات على المخالفات التي تحدث أثناء اللعب.

ولما ظهر انشغال الناس بكرة القدم بطريقتها تلك حتى اهتم القائمون على الأمر وكان أن أعدت جامعة كامبردج أول قوانين تنظم اللعب بعض الشيء، فحددت مساحة معينة للملعب مع تحديد عدد اللاعبين، وكذلك زمن محدد لها مع وجود شخص واحد (حكم) يجلس خارج الملعب للفصل في المخالفات أثناء اللعب. ثم تطورت هذه القوانين وظهر قانون وجود كرة القدم في اللعب وخارج اللعب، ثم قوانين رمية التماس، والركنية، وركلة المرمى، وظلت هذه القوانين على تلك الحالة حتى ظهور المجلس التشريعي الدولي لكرة القدم.

2-2-2 المجلس التشريعي الدولي لكرة القدم:

كان أول إجتماع للمجلس التشريعي لكرة القدم في 6/2/ 1886م عندما اجتمع ممثلان اثنان من كل الاتحادات الأنجليزية الأربعة للمملكة المتحدة، وهي اتحادات (إنجلترا. اسكوتلندا . ويلز . إيرلندا الشمالية) وتم تكوين هذا الجسم ليعمل على توحيد القوانين داخل المملكة حيث كان لكل اتحاد قوانينه، كما كان الغرض من إنشائه حراسة قوانين اللعبة والحفاظ عليها، وإسداء النصح ودراستها وتعديلها عند الضرورة

مع انتشار اللعبة حول العالم في السنوات التالية لقيام المجلس التشريعي الدولي، قام الاتحاد الدولي لكرة القدم بالانضمام للمجلس التشريعي في عام 1913م.

2-2-3 تكوين المجلس التشريعي الدولي لكرة القدم:

يتكون المجلس التشريعي لكرة القدم من ثمانية أعضاء، أربعة منهم يمثلون الاتحاد الدولي لكرة القدم، والأربعة الآخرين يمثلون اتحادات إنجلترا . اسكوتلندا . ويلز . إيرلندا الشمالية، ويتم اتخاذ القرارات فيه بأغلبية ثلاثة أرباع الأعضاء لفوز أي مقترح.

2-2-4 القوانين المنظمة للعبة كرة القدم في العالم:

إن تاريخ القوانين المنظمة للعبة كرة القدم قديم، ولكن الأرجح أن أول قوانين وضعت كانت عام 1863م عندما قامت جامعة كامبردج بوضع قوانين مكتوبة لإمداد اللعبة بأول قوانين موحدة ، وكانت من أهم موادها منع عرقلة الخصم ومنع لعب الكرة باليد، وظلت هذه القوانين محل تعديل كما يلي:

- عام 1882م قام الاتحاد ببريطانيا العظمى بتوحيد قوانينه وانضم للمجلس التشريعي الدولي ليكون مسؤولا عن إدارة قوانين كرة القدم.
- عام 1891م تم إدخال ركلة الجزاء.
- في عام 1913م أصبح الاتحاد الدولي لكرة القدم عضوا باللجنة التشريعية الدولية لكرة القدم.
- في عام 1925م تم تعديل قانون التسلل من ثلاثة لاعبين إلى لاعبين اثنين.
- في عام 1938م تم وضع القوانين الحالية في نظام قانوني جديد قائم على القوانين السابقة.
- في عام 1958م سُمِح بإجراء استبدال لاعبين (حارس المرمى المصاب ولاعب مصاب آخر).
- في عام 1970م تم لأول مرة استعمال البطاقة الصفراء والحمراء في نهائي كأس العالم 1970م.
- في عام 1990م تم تعديل قانون التسلل لصالح المهاجم، بحيث أصبح لا يعتبر في موقف تسلل إذا كان في مستوى مع المدافع قبل الأخير.
- في عام 1994م أدخلت المنطقة الفنية في قوانين اللعبة وتبعها الحكم الرابع في العام التالي.
- في عام 1996م تم تسمية رجال الخطوط بالحكام المساعدين.

2-2-5 التكنولوجيا وتحكيم كرة القدم:

المتابع لتاريخ وتطور كرة القدم في العالم خاصة جانب التحكيم، يجد أن هنالك تطورا مشهودا قد طال هذه اللعبة من ناحية التكنولوجيا، التي ظلت تنتقل من مراحل تطور مختلفة، فبالنظر إلى ماضي التحكيم نجد

أن الحكم كان يستعمل الطبلة في إيقاف اللعب واستئنافه، ثم بعد ذلك جاءت مرحلة استعمال البوق، ثم المرحلة الحالية هي مرحلة الصفارة. كما تم إدخال الراية الخاصة بالحكام المساعدين . رجال الخطوط .

وهذه الرايات تعمل عن طريق نظام إلكتروني، وهي وسيلة اتصال بين الحكام المساعديين والحكم.

ثم بعد ذلك تم إدخال نظام الاتصال بين الحكام الأربعة أثناء اللعب، وهذا يساعد الحكام في إدارة المباراة كمجموعة واحدة، وهذا الاتصال يُسهِّل عملية اتخاذ القرار في الوقت المناسب، خاصة عند إشارة مساعدي الحكم على حالات التسلل والأخطاء التي تحدث خلف الحكم، كما تمّ اعتماد نظام جديد لاختبارات اللياقة البدينة الخاصة بالحكام، إذ تمّ إدخال نظام البوابة الإلكترونية في قياس تحمل السرعة لدى الحكام في مسافة الـ 40 متر المكررة 6 مرات، كما تم إعداد نظام جديد للاختبار الثاني للحكام (10 دورات × 400 متر) حيث سجل في أسطوانات ممغنطة تقسم مسافة الـ400 متر وتحددها بزمن.

كما قام الاتحاد الدولي بعد دراسات كثيرة بإدخال نظام جديد يحدد عبور الكرة لخط المرمى تحت العارضة وبين القائمين كهدف، والنظام الجديد يؤكد عبور الكرة من عدمها، وهو جهاز يوضع على المرمى تحت العارضة وبين القائمين كهدف، والنظام الجديد يؤكد عبور الكرة من عدمه، وهو جهاز يوضع على المرمى اسمه عين الصقر، ولقد تمت تجربته وتأكدت صلاحيته. والآن يُعمل به في معظم الدوريات الرياضية.

كما أدخل الاتحاد الدولي لكرة القدم نظام قياس القدرة البدنية للحكام وذلك باستعمال أجهزة تثبت على جسم الحكم، وتتم متابعتها ورصد نتائجها بواسطة متخصصين، وذلك للوصول إلى مستوى الإعداد البدني المناسب للحكم أثناء اللعب.

2-2-6 بداية تحكيم كرة القدم في السودان:

ذكر (الفاضل دراج . 2004م، ص 37) أنه قبل قيام الدوري الممتاز عام 1936م كان يتولى تحكيم مباريات كرة القدم بعض مشجعي الكرة ممن لديهم فكرة ودراية بهذه المهمة، يذكر مهنم على سبيل المثال السيد/ عبد الماجد أبو بلل، وعند افتتاح دار الرياضة بأم درمان لم يكن هناك حكام مسجلون بالاتحاد، الأمر الذي دفع الاتحاد إلى الاستعانة ببعض الإنجليز ممن لهم سابق خبرة عملية في هذا المجال، نذكر منهم أيضا على سبيل المثال مستر لين، وكان مدرس بمصلحة المعارف الذي تولى إدارة أول مباراة بدار الرياضة بأم درمان. وقد تطوع بعض السودانيين للعمل كرجال خطوط للحكام الأنجليز ، نذكر منهم السادة/ محمد حاج الأمين، شوقي الأسد، محمد الحسن أبو كفة، وفي عام 1937م قامت أول مؤسسة للتحكيم (هيئة التحكيم) برئاسة

المستر قرت (موظف الأنجليز بمصلحة المخازن والمهمات) وعضوية بعض المتطوعين من السودانيين، نذكر منهم السادة خضر زايد، جاد الله جبارة وغيرهم، وكان التحكيم في ذلك الوقت يأخذ شكلين:

الشكل الأول: حكام اتحاد كرة القدم المسجلون وهؤلاء يتم تسجيلهم مركزيا بالخرطوم بعد إجتيازهم اختبار، أو امتحان بالإتفاق مع اللجان التنفذية المتخصصة، ويكون لهذه الفئة حق إدارة المباريات في أي جزء من أجزاء السودان.

الشكل الثاني: إنهم حسب التعريف أشخاص مناسبون بخلاف الحكام المسجلين، تقوم اللجان التنفيذية المحلية بالمصادقة لهم للقيام بمهمة التحكيم في مناطقها في حالة تغيب الحكام، أو عدم وجود حكام مسجلين، وبناء على الاختبارات التي أجريت للمتقدمين للتسجيل كحكام مركزيين بالاتحاد.

2-2-7 جهاز تحكيم كرة القدم في السودان:

أولا: هيئة الحكام:

ذكر (الفاضل دراج، 2004م ، ص 41) أن هيئة شئون الحكام بدأت عام 1937م برئاسة المستر قرت لتتوالى رعاية شئون الحكام، وتعينهم لإدارة المباريات ومحاسبة الحكام، ولم تكن صلة الاتحاد بهيئة الحكام في ذلك الوقت صلة إشرافية بقدر ما كانت صلة تعاون بين الجهازين، وكان الحكام يديرون مباريات الاتحاد دون مقابل. إلا أن الاتحاد كان يدفع منحه كبدل ترحيل في المباريات البعيدة والتي لم تكن تتعدى في حقيقتها قيمة تأجير عجلة (وسيلة مواصلات في ذلك الوقت) لمدة ساعتين وقتها لم تكن القيمة تتعدى العشرين مليما.

ثانيا: لجنة التحكيم:

في عام 1951م تسلم السيد محمد أبو العلا رئاسة (لجنة التحكيم) بعد أن تم تغيير اسمها تبعا للقانون الجديد تحت إشراف الاتحاد ولقد جاء في المادة 13 من القوانين العامة لسنة 1951م ما يلي:

اللجنة التنفيذية في أي منطقة مسؤولة عن إدارة شئون الحكام في مناطقها ويجوز للجنة التنفيذية أن تكوِّن لجنة فرعية خاصة لهذا الغرض، إلا أن الحكام قابلوا هذا التعديل بالإضراب الذي انتقل من الخرطوم إلى الأقاليم، وكان ذلك أول إضراب للحكام بالسودان.

حاول الاتحاد الاستعانة بحكام متطوعين من غير المسجلين أو من غير الذين سبق أن جلسوا لامتحان التأهيل إلا أن ذلك المسعى من جانب الاتحاد لم يُكتب له النجاح؛مما اضطر الاتحاد للتراجع وتجميد مواد القانون الجديد الخاص بالحكام.

حاول الاتحاد من جانبه الالتفاف حول مواد القانون التي جمّدها، حيث بدأ سكرتير الاتحاد الإنجليزي، حضور اجتماعات لجنة الحكام بصحبة بعض أعضاء المجلس، وفي أحيان أخرى كان يحضر تلك

الاجتماعات أشخاص ليسوا أعضاء بمجلس إدارة الاتحاد إلا أنهم غالبا ما يكونون مبعوثين من قِبل مدير المديرية وهو نفسه رئيس الاتحاد. وكان المغزى من وراء ذلك هو أن يثبت الاتحاد للجنة التحكيم أنه لا زال يحتفظ بحقه في حضور اجتماعات لجنة التحكيم رغم أن القانون الذي يكفل للاتحاد ذلك الحق كان مجمدا. فطن بعض الحكام لمرامي الاتحاد التي تهدف إلى ضرب الحكام؛ ممّا صعّد المواجهة بين الطرفين. ورغم تدخل بعض الأندية كوسيط لحل الخلاف القائم بين الجهازين إلا أن الحكام وقد لاحت لهم بوادر السودنة التي استبشروا بها خيرا أصروا على موقفهم في مواجهة الاتحاد.

من جانبه انتهج الاتحاد سياسة المناورة والنفس الطويل والتحرك غير المباشر نحو الهدف فكان أن استجلب الإتحاد المستر راي عام 1953م لعقد دورة تدريبية لتأهيل حكام جدد، فأوصى المستر راي بقيام جمعية عامة للحكام. غير أن الاتحاد رفض اقتراح المستر راي وشهد عام 1955م الإضراب الثاني للحكام نتيجة لمشادة كلامية بين سكرتير الاتحاد السوداني وسكرتير لجنة التحكيم نجم عنه في النهاية محاكمة الحكام المضربين.

ثالثا: اتحاد الحكام:

في عام 1963م تعدل اسم لجنة التحكيم إلى اتحاد الحكام، إلا أنه لم يحالفه التوفيق، فتم حلّ الاتحاد لتتكون بدلا عنه هيأة التحكيم المركزية، وقد ضمن في النظام الأساسي للاتحاد العام لكرة القدم طريقة تكوينها واختصاصاتها،واجتماعاتها، كما حول النظام الأساسي لمجلس إدارة الاتحاد العام لكرة القدم السوداني سلطة تعيين الضباط الثلاثة للحكام (الرئيس، السكرتير، أمين المال).

وفي تلك المرحلة سعى الاتحاد العام لكرة القدم لرفع كفاءة الحكام والارتقاء بمستوى التحكيم وزيادة عدد الحكام العاملين؛ فاستجلب مدربين لتأهيل الحكام كما أوفد عدداً منهم إلى الخارج على فترات، وكان نتاج تلك السياسة أنْ أتيح للحكام السودانيين المشاركة لأول مرة في سمنار الاتحاد الدولي لكرة القدم الذي أقيم في الخرطوم في أغسطس 1977م.

في أكتوبر 1967م جاء تعيين الحكم الدولي متولي ستراس متفرغا للحكام، تعبيرا عن الإصرار المتزايد للارتقاء بجهاز الحكام والعاملين به، وخلال هذه الفترة تمكن متولي من وضع أسس جديدة للتحكيم. ثم خلفه السيد يوسف محمد.

رابعا: التكوين الإداري لإدارة التحكيم:

النظام الأساسي للاتحاد العام لكرة القدم:

أ/ حسب النظام الأساسي للاتحاد العام لكرة القدم، فهناك لجنة مركزية تدير نشاط التحكيم حسب الاختصاصات الممنوحة لها تتكون من 11 عضوا:

. الرئيس، السكرتير، وأمين المال يعينهم مجلس إدارة الاتحاد العام.
. أربعة أعضاء يعينهم مجلس إدارة الاتحاد العام.
. عضوان في مجلس الإدارة يختارهم مجلس إدارة الاتحاد.
. أربعة أعضاء يختارهم مجلس إدارة الاتحاد.

ب/ حسب النظام الأساسي للاتحاد العام لكرة القدم هناك مجلس لحكام كرة القدم يختص بمسؤوليات محددة ويتكون من الآتي:

. رئيس يختاره أعضاء مجلس الحكام المركزي.
. عضو ممثل لكل ولاية من ولايات السودان.
. ثلاثة ممثلين لولاية الجزيرة.
. ممثلين اثنين لولاية نهر النيل.

أعضاء اللجنة المركزية للحكام بخلاف ممثلي مجلس الإدارة.

ج/ إدارة تطوير التحكيم:

حسب النظام الأساسي للاتحاد الدولي،الذي ينص على وجود إدارة لتطوير التحكيم، تساعد اللجنة في أمور التحكيم المعني، وهذه الإدارة يقوم مجلس الاتحاد العام باختيارها وتتكون حسب الآتي:

. مدير لإدارة التطوير يختاره مجلس إدارة الاتحاد العام ممثلا في رئيس المجلس.
. عدد من الأعضاء ذوي الخبرة والمعرفة التامة في تحكيم كرة القدم. (النظام الأساسي لاتحاد كرة القدم بالسودان).

2-2-8 الحكام الدوليين بالسودان:

حسب نظام الاتحاد الدولي الخاص بتحكيم كرة القدم، فإنّ كل دولة تُرشِّح عدداً من الحكام كل عام للتنافس على الدخول لكشف الدولية وللاتحاد الدولي شروط لهذه الترشيحات أهمها ، أن الإتحاد الدولي له الحق في قبول العدد الذي يراه، ولقد ظل الحكام السودانيين يمثلون وجودا ظاهرا في الكشف الدولي، الذي يصدره الاتحاد الدولي لكرة القدم كل عام.

2-2-9 لجنة تحكيم كرة القدم الأفريقية:

لجنة تحكيم كرة القدم الإفريقية هي إحدى اللجان التي تقوم بإدارة نشاط التحكيم في القارة الإفريقية وهي مسؤولة عن توزيع الحكام لجميع المباريات على اختلاف المستويات، ولها مكتب للتطوير يعمل على تطور التحكيم عن طريق الدورات، ويرأس هذه اللجنة السوداني مجدي شمس الدين عبد المجيد عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الأفريقي وسكرتير الاتحاد السوداني لكرة القدم.

2-2-10 بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم السوداني :

بدأ التفكير في تعديل اسم منافسة بطولة أندية السودان إلى الدوري الممتاز في 18/اغسطس 1967م اشتركت الفرق المتنافسة بنفس تكوين منافسة بطولة أندية السودان .في أكتوبر عام 1995م كوَّن مجلس إدارة الاتحاد العام لكرة القدم لجنة الدوري الممتاز والتي أجازت قواعد المنافسة لموسم 1995م _1996م وقد ضمَّتْ المنافسة الأولى للدوري الممتاز أربعة فرق من الخرطوم، وثلاثة من مدني، وفريقين من اتحاد عطبرة وبورسودان، وفريق لكل من اتحادات الآبيض _كوستي _كسلا _الدويم _سنار علي أن يشارك فريق سنار على ثالث فرق مدني في مباريتين ذهابا وإيابا ليشترك الفائز في المنافسة السابقة والذي يلعب في الآدوار النهائيه مباشرة، استمرت المنافسة على هذا الشكل حيث تمت إجازة قواعد جديدة لها بواسطة لجنة الدوري الممتاز وموافقة مجلس الاتحاد العام لكرة القدم السوداني . (موسوعة السودان الرياضية 1898م 2000م ص 59)

مثلث أربعة فرق اتحاد الخرطوم، وثلاثة فرق الجزيرة، وفريقان لكل من اتحادات البحر الآحمر، كسلا، النيل الآبيض، شمال كردفان، الإقليم الجنوبي ، وفريق واحد من اتحادات الشمالية، النيل الأزرق، جنوب كردفان، شمال وجنوب دارفور، وتعتبر هذه الفترة أول تجربة للدوري الممتاز .

استمرت بطولة الدوري الممتاز، واستقر عدد الفرق المشاركه فيها 12فريقا على أن يهبط آخر فريقين في الترتيب إلى الدرجة الآولى باتحاده المحلي، وينافسان من جديد في التأهيل للدوري الممتاز عبر بطولة الدوري العام. استمر الحال إلى أن اصبح عدد الفرق في الدرجة الممتازة 14 فريقا، واستمر النظام كما هو إلى يومنا هذا . (موسوعة السودان الرياضية 1898م _2000 ص60).

في موسم 1996م . 1997م اتخذ الاتحاد قرارا بأن تكون فرق الدرجة الممتازة 12 فريقا بزيادة فريقين عن موسم 1995م . 1996م وفي موسم 1997م . 1998م تقرر أن يكون عدد الفرق 14 فريقا وظل الوضع على هذا العدد حتى أصبح عدد الفرق 18 هذا الموسم 2018م.

وبالرجوع إلى الفرق التي أحرزت بطولة الدوري السوداني نجد أن فريقي الهلال والمريخ العاصميين قد تقاسما إحراز بطولة الدوري الممتاز منذ بدايته في موسم 1995م . 1996م.

(www.Kooora.com/default.aspx)

الموقع العربي الرياضي الأول.

2-2-11 نظام تنظيم الدوري:

تم تعديل نظام مسابقة الدوري الممتاز لكرة القدم، حيث قرر مجلس إدارة اتحاد كرة القدم إنهاء الشكل التقليدي لتنظيم البطولة منذ نسختها في عام 1996م، الذي كان يُلعب بنظام المجموعة الواحدة، وذلك بعد أن أجاز أعضاء المجلس مشروع النظام الجديد لمسابقة الدوري الممتاز.

وجاء تغيير شكل مسابقة الدوري الممتاز بخوض نظام المجموعتين لعدد 18 فريقا وهي عدد الفرق في الدرجة الممتازة ، بواقع 9 فرق لكل مجموعة تلعب الفرق بنظام جديد انطلاقا من موسم 2018م، وتشمل البطولة عدة مراحل فيما يلي تفاصيل النظام الجديد:

أولا: تلعب المسابقة لموسم 2018م بعدد 18 فريقا، وقد أجاز المجلس لائحتها.

ثانيا: تقسم الفرق المشاركة في المنافسة لمجموعتين حسب نتيجة آخر منافسة، وهي موسم 2017م وتضم كل مجموعة 9 فرق.

ثالثا: يوضع بطل النسخة السابقة على رأس مجموعة والفريق الوصيف على رأس المجموعة الثانية، وتصنف بقية الفرق بتسلسل الترتيب على المجموعتين.

رابعا: تقسم المنافسة على مرحلتين على مدار الموسم:

المرحلة الأولى تلعب في النصف الأول من الموسم بحيث تلعب فرق كل مجموعة دوريا من مرحلتين، وبنهايتهما ترتب فرق كل منهما حسب النتيجة من الأول حتى التاسع، وتصعد الفرق الأربعة من كل مجموعة لبطولة النخبة، وتوضع الفرق الخمسة المتبقية من كل مجموعة في مجموعة تسمى مجموعة العشرة.

المرحلة الثانية تلعب مجموعة النخبة الدوري من مرحلتين لتحديد الفريق الآول وترتيب الفرق من الثاني حتى الثامن للمشاركات الخارجية.

تلعب مجموعة العشرة الدوري من مرحلتين على إثره تنزل أربعة أندية مباشرة للدرجة الأدنى

(10، 9، 8، 7) بينما يلعب صاحبي المركزين 5، 6 في ملحق البقاء أو الهبوط مع صاحبي المركزين الثالث والرابع من مسابقة الدوري العام.

المصدر(**www. Kooora.com/?n= 662282**)

2-3 المبحث الثالث : كرة القدم

2-3-1 نبذة عن تطور لعبة كرة القدم:

اتفق جميع المؤرخين على أنّ لعبة كرة القدم بدأت تمارس منذ زمن بعيد، وفي ذلك يذكر Glenvill Brian أنَّ القبائل البدائية في الأزمنة القديمة كانت تمارس نمطا من أنماط اللعبة خاصة بعد انتصارهم في الحرب. كما يذكر Delany Terence 1971) أن الصينيين مارسوا نوعا من لعب الكرة منذ ألفي عام، وكانت تسمى تشوتو وتعني ضرب الكرة، ويؤكد ALtaher Michael (1973) بأن الصينيين واليابانيين قد مارسوا مباريات كرة القدم، وأن اليابانيين قد طوروا شكل اللعبة إلى لعبة كانت تسمى(Kemari).

كما مارس الإغريق نوعا من ألعاب الكرة، وقد أبان Altaher Michael (1973) أن هذه اللعبة التي كان يمارسها الإغريق كانت تسمى (Episks) وكانت أيضا لدى الرومان لعبة أخرى تلعب باسم(Harpaston)

(محمد علي أحمد . 1980، ص 9 . 20).

إن المناقشات التاريخية العديدة تبين عدم وجود نقطة تصلح للاتفاق على نشر لعبة كرة القدم بطريقة معينة تؤخذ معالمها من التاريخ.

ولكن المؤرخين البريطانيين تصدوا لهذه الآراء والمناقشات التاريخية و ادّعوا أن لعبة كرة القدم من أفكارهم وحدهم، واستدلوا على ذلك بواقعة تاريخية، حيث يذكر أن كرة القدم بدأت تظهر بشكل واضح في إنجلترا عندما حاربت إنجلترا الدنمارك وابعدتهم عن بلادهم، وقطعوا رأس القائد الدنماركي وداسوها بأقدامهم، فصار تقليدا قوميا ومالبث أن انتشر بعد ذلك بين الأطفال وبدأوا يتقاذفون باقدامهم جسما كرويا فنشأت لعبة كرة القدم.

ثم تحولت مع الأيام إلى لعبة كرة القدم، واعتبروا أن فجر ظهور اللعبة واكتشافها هو سنة 1050 . 1075 بعد الميلاد، وكانوا يسمونها (ركل رأس الدنماركي)، ثم سميت بعد ذلك بكرة القدم، وكانو يكتبونها (Fut Balle)، ولم تخصص لهذه اللعبة ميادين خاصة أو قانون يحكمها.(إبراهيم علام . 1975م، ص 275).

وقد ذكر التاريخ أن بعض ملوك إنجلترا قد أوقفوا لعب الكرة؛ لأنها تعطل التدريب الحربي وتسبب الكثير من الخسائر والمضايقات للناس. فقد حرم لعبها (هنري الثاني) في الفترة 1154. 1189، ثم اوقفت مرة

أخرى من قِبل (إدوارد الثاني) عام 1314، وفي عام 1349 أوقفت من (إدوارد الثالث)، وفي عام 1389 تصدى لها (ريتشارد الثاني)، كما أوقفها القادة في اسكتلندا عام 1457، ثم في عام 1491.

وكان هؤلاء الملوك والقادة يعتمدون في إيقافها على نص مادة عسكرية كالتالي: "أنها لعبة ناعمة لا تصلح للتدريب العسكري ومن شأنها أن تعطل وتضعف التدريب على النشاب". وعلى نص مادة مدنية أخرى كالتالي: " أنها سبب كثير من الضحايا والخسائر بين الناس" (مختار سالم . 1988، ص 14. 15).

وهؤلاء الملوك الذين حرّموها لم يظلموا كرة القدم التي نشاهدها اليوم وننعم بها وبفوائدها وببهجتها؛ لأنها لم تكن كرة القدم الاجتماعية التي يحكمها قانون محترم وهيئات واعية مثقفة.

وفي عام 1711م بدأت لعبة كرة القدم تتطور وتتحاشى الإضرار بالناس، وبدأت عناصر المثقفين والنبلاء تظهر في الملاعب تدريجيا، وبدأ قادة اللعبة يبحثون عن القانون والتقاليد حتى لا يعودوا إلى مواجهة قرارات الحرمان والمطاردة من جديد.

وكبداية لتقنين وتهذيب اللعبة يذكر في نفس المرجع السابق أنه في سنة 1800م تقرر مساواة عدد لاعبي الفريقين وحدد المرمى مبدئيا بطول يتراوح بين قدمين وثلاث أقدام، وظلت القوانين تتحسن لأجل صالح اللاعبين والجمهور.

أما بالنسبة لكرة القدم الحديثة، فلكي نصل إلى رؤية دقيقة لتطور كرة القدم حديثا يجب أن نفرق بين أربع مراحل مبكرة في عملية التطور:

المرحلة الأولى:

استمرت من القرن الرابع عشر حتى منتصف القرن الثامن عشر، وكانت كرة القدم بسيطة من حيث تنظيمها وتميزت بالخشونة والعنف، ولا تتطلب درجة عالية من التدريب.

المرحلة الثانية:

بدأت هذه المرحلة من عام 1750 . 1830 وتعتبر مرحلة انتقالية حاسمة من مراحل تطور اللعبة، إذ بدأت الأشكال التقليدية لكرة القدم تندثر تدريجيا، وتعتبر حركة التصنيع وإنشاء المدن الجديدة من الأسباب الرئيسية التي أدت إلى ذلك التطور.

وكانت المدارس العامة تتولى هذه اللعبة وكانت تُؤدى بطريقة لا تختلف كثيرا عن الأنماط التقليدية لكرة القدم، وبالرغم من ذلك بدأت اللعبة تتطور في تلك المدارس على نحو له أهمية بالنسبة لمستقبل اللعبة، فقد تم اللعب لأول مرة بصورة منتظمة بأفراد ينتمون إلى الطبقتين العليا والوسطى بعد أن كانت ممارستها مقصورة على أفراد ينتمون إلى الطبقة الدنيا، كما جُعلتْ اللعبة إجبارية على جميع التلاميذ.

المرحلة الثالثة:

من عام 1830 إلى 1850 استجابة للضغط الخارجي المطالب بالإصلاح في المدارس اضطرت السلطات التعليمية إلى القيام بإصلاحات، وأعطت المدارس و الألعاب دورا مركزيا في الحياة التعليمية الرسمية كجزء من الجهد العام؛ لتحسين العلاقات بين التلاميذ، وبدأ نظار المدارس في تهذيب الخشونة التي عايشت كرة القدم، والالتزام بالقواعد الموروثة مع وضع إجراءات أكثر دقة لتسوية الخلافات التي قد تنشأ خلال اللعب.

المرحلة الرابعة:

من عام 1850 . 1890، وفي تلك الفترة أصبحت كرة القدم لأول مرة نشاطا مسموحا به اجتماعيا للشباب البالغين من الأسر الغنية، وعند التحاقهم بالجامعات بدأوا بممارسة اللعبة في كلياتهم وفقا لتقاليد وقواعد مدارسهم المختلفة.

هذا كان حال كرة القدم في الماضي، وفي عام 1904 تأسس الاتحاد الدولي لكرة القدم وأصبح مُعترَفا به كهيأة تشريعية عليا تشرف على شؤون اللعبة.

هذه بعض التطورات التي مرت بها لعبة كرة القدم، إذ أن بعض المؤرخين يؤكدون على أن اللعبة يجب أن تنسب إلى الإنجليز؛ لأنّهم تسلموها فكرة مجردة من كل حيوية..

وقد ثبت في كل المراجع أنهم تولوها بالتشريع والتقنين وتحملوا في سبيلها تضحيات كثيرة.

2-3-2 تطور لعبة كرة القدم في السودان:

عندما حاول الباحث أن يتطرق إلى ذلك الجانب لم تتوافر المراجع التي تستند إلى التاريخ والتوثيق العلمي السليم، وحسب ما أتيح للباحث من بعض الكتابات والمذكرات، وبالاعتماد على المقابلات الشخصية لعدد من الشخصيات الرياضية العامة التي عاصرت فترة ليست بالقصيرة من تاريخ الحركة الرياضية بصفة عامة ولعبة كرة القدم بصفة خاصة، نعرض ما يلي:

1. نبذة عن تطور الرياضة الحديثة في السودان:

بالنسبة للسودان القديم كأحدى الحضارات الرئيسية في المنطقة، فقد سجل التاريخ ومن خلال الآثار والنقوش والرسوم التي تغطي جدران المعابد أن الرياضة كان لها دور كبير في تربية الشباب بأسلوب تميز بالنشاط البدني المتعدد، وذلك بغرض الترويح عن النفس، واكتساب المرونة، والحصول على القوة الجسمانية المطلوبة للمحارب، وذلك للزود عن حياض الوطن والقبيلة.

هكذا بدأت الرياضة في السودان كبقية سائر أنحاء العالم منذ القدم، حيث مارسها سكان البلاد في شكل لعبات ومنافسات ورقصات. هذا وقد ترسخت معظم تلك الأنشطة كتقاليد متوارثة تنتقل من جيل إلى آخر، وما زالت كثير من القبائل السودانية تمارس بعضا من تلك الأنشطة حتى الآن، ويظهر ذلك جليا من خلال الاحتفالات والمناسبات.

أما بالنسبة للألعاب الرياضية الحديثة، يذكر (عوض الجمل . 1966م، ص 1. 15) أن السودان لم يعرف الألعاب الحديثة إلا عند بداية هذا القرن عن طريق جيش المستعمر البريطاني، الذي كان جنوده يمارسون بعضا من الألعاب الرياضية الحديثة داخل معسكراتهم، وانتقلت تلك الألعاب إلى الأحياء المجاورة لتلك المعسكرات. كما كان لكلية غردون التذكارية دور في التعريف ونشر كثير من الألعاب الرياضية الحديثة عن طريق طلابها، كما كان للجاليات الأجنبية بالسودان دور إيجابي في نشر بعض الألعاب الحديثة.

ومع التوسع والانتشار وتعدد الأنشطة الرياضية ظهرت الأندية الرياضية، والتي كانت في بادئ الأمر تحمل أسماء

كبار القادة الإنجليز "كتشنر . غردون" وغيرهم، ثم ظهرت أندية تحمل أسماء وطنية " المهدية . أبو عنجة" وغيرها من الأسماء، بينما سميت فرق أخرى على المصالح الحكومية" المخازن . النقل" وغيرها، وأخرى

بأسماء الأحياء " الثورة . العباسية" وغيرها. هذا. وقد اقتصر نشاط تلك الأندية على ممارسة الأنشطة الرياضية من خلال المنافسات التي تقام بين تلك الأندية والفرق.

بعد ظهور الأندية الرياضية كان لابد من تنظيم تلك الأندية وأنشطتها، لذلك بدأت في أواخر العشرينيات حركة تسجيل الأندية. تذكر (عواطف إبراهيم . 1989، ص 1. 10) أن نادي المريخ كان أول فريق يُسجل رسميا، تلاه نادي الموردة، ثم استمرت حركة التسجيلات حتى عام 1934م بلغ عدد الأندية التي تم تسجيلها بالمدن الثلاث (الخرطوم . بحري . أم درمان) 78 ناديا.

هذا وظلت الأندية التي تكونت في السودان تمارس نشاطها بلا تنظيم أو هيئة تشرف عليها سواء كانت حكومة أو أهلية، لذلك ظهرت الحاجة إلى تكوين اتحادات رياضية للإشراف على أنشطة تلك الأندية، فكان اتحاد كرة القدم من أوائل الاتحادات الرياضية التي تكونت وذلك عام 1936م، ثم توالى تكوين الاتحادات الرياضية المختلفة. أما من حيث تنظيم الحركة الرياضية على النطاق الموسمي، فلم يبدأ ذلك الإ عام 1959م عندما أصدرت حكومة عبود العسكرية أول قانون لتنظيم الرياضة، ولأول مرة وضعت أجهزة رسمية حكومية يدها على الرياضة وأخذت تشرف عليها إداريا وتنظيميا.

وتعد تلك الفترة بداية انطلاق الحركة الرياضية السودانية، حيث أعطت حكومة عبود الرياضة اهتماما كبيرا امتد حتى الأقاليم. وخلال هذه الفترة تم تشييد العديد من المنشآت الرياضية، كما عُمِل على إعداد وتأهيل الكوادر الطبية، والاستعانة بالخبرات الأجنبية. ذلك الاهتمام أتاح الفرصة للسودان للانطلاق في المحافل الدولية.

2-3-3 دخول وانتشار لعبة كرة القدم في السودان:

يذكر (الفاضل دراج . 1977، ص 45) أن لعبة كرة القدم بدأت في السودان منذ زمن بعيد، فقد تعلمتها الناشئة لأول مرة من القوات الأنجليزية، فانتشرت في ضاحية بري والخرطوم بحري حيث توجد الثكنات العسكرية، وامتدت في الأطراف إلى الديوم ثم الخرطوم و أم درمان. وكانت الفرق تتكون من أبناء الحارات والأحياء لتنازل بعضها البعض، ولم يمتد نشاطها إلى أكثر من ذلك المحيط. ويستطرد " الفاضل دراج" في نفس المرجع السابق أنه قد عمَّتْ اللعبة بعد ذلك جميع المدارس في سنوات قلائل، وكانت المباراة التي يتحدث عنها الناس، والتي تجذب عددا من الجمهور هي المباراة التي تقام بين كلية غردون والكلية الحربية.

واستمرت اللعبة في ذلك الإطار حتى عام 1925م، حيث بدأت تظهر بعض الفرق خارج المدارس. في ذلك يذكر (جمال بدوي . 1958، ص 5. 8)أنه في في الفترة ما بين عام 1927 م .1928م بدأت تنتظم

الفرق الرياضية خصوصا في العاصمة المثلثة، وأخذت اللعبة تكسب عددا كبيرا من الرواد، وحولت اتجاه الناس من فرق المدارس إلى الفرق الأهلية، والتي أخذ مستواها الفني يفوق مستوى فرق المدارس، وقد كون معظمها الطلبة الذين تخرجوا من المدارس، والذين كانوا يمارسون اللعبة عندما كانوا طلابا.

وبانتشار الفرق في العاصمة المثلثة وإقبال الجماهير على عضويتها، أخذت بعض مدن الأقاليم تحذو حذو العاصمة من حيث تكوين الفرق، وقد وجدت من الإقبال ما وجدته العاصمة.

ويذكر(جمال بدوي . 1958) في نفس المرجع السابق. أنه في عام 1930م فكرت بعض الفرق الرياضية في ضرورة إيجاد أندية خاصة بها. فشهدت الفترة التي تلت مولد عدد من الأندية التي ما زالت موجودة ولعبت دورا بارزا في تطوير الحركة الرياضية، وهي أندية الهلال، المريخ، الموردة وغيرها من الأندية الرائدة.

2-3-4 تأسيس اتحاد كرة القدم:

إن فكرة تكوين اتحاد لكرة القدم ترجع إلى العام 1930م، عندما تبنى جماعة من الرياضيين هذه الفكرة، فعقدوا عدة اجتماعات، واتخذت خطوات واسعة لتكوين الاتحاد، ولكن الخطوة الناجحة هي الخطوة التي تبنتها سلطات مديرية الخرطوم بالاتفاق والتعاون مع بعض الشخصيات الرياضية البارزة في ذلك العهد، وكان ذلك عام 1935م، حين تم وضع دستور وقانون الاتحاد. وكانت مهمته قاصرة على المدن الثلاث " الخرطوم، بحري، أم درمان" واستمر هذا الاتحاد يتولى الإشراف على تطوير اللعبة وزيادة فرقها وروادها حتى بلغت عام 1944م حوالي أربعين فريقا منتسبا للاتحاد.

وفي عام 1948م أخذت سلطات الاتحاد تفكر في تكوين اتحادات مماثلة في بعض مدن الأقاليم الكبيرة، وفي عام 1950م تم تكوين اتحاد في كل من عطبرة، ود مدني، بورتسودان، الأبيض. وتعددت هذه الإتحادات حتى أصبح في كل مدينة من مدن الأقاليم الكبرى إتحادا محليا، وبالتالي تم تكوين الإتحاد عام مركزه الخرطوم ومهمته الإشراف على هذه الالإتحادات المحلية.

2-3-5 سودنة اتحاد كرة القدم:

يذكر أن أمور الاتحاد العام كان يديرها كبار الموظفين الإنجليز، فكانوا يستحوذون على المناصب الكبرى وهي وظائف ضباط الاتحاد " الرئيس والسكرتير وأمين الصندوق" . ومما يجدر ذكره أن أول رئيس لاتحاد كرة القدم كان المستر (سرسيفلد هول) مدير مديرية الخرطوم آنذاك بحكم منصبه. ولقد سار الحال على هذا المنوال حتى جاء الوقت المناسب وتمت سودنة الاتحاد في عام 1953م، وقبض على زمام اموره أبناء هذا

البلد، وكان أول رئيس له في عهد السودنة الدكتور/ عبد الحليم محمد، وأول سكرتير السيد/ عبد الرحيم شداد، وأول أمين خزينة السيد/ النور مطر.

2-3-6 الإنضمام للاتحادات الدولية:

انضم اتحاد كرة القدم السوداني للاتحاد الدولي لكرة القدم عام 1948م، وإلى الاتحاد الأفريقي عام 1956م، وإلى الاتحاد العربي عام 1977م، واتحاد شرق ووسط أفريقيا عام 1976م.

2-3-7 إنشاء ملاعب كرة القدم:

في عام 1936م أنشئت أول دار للرياضة في مدينة أم درمان، وكانت هذه الدار فيما مضى تستخدم كمخزن للأسلحة والذخيرة في عهد حكومة المهدية، وقد بنيت هذه الدار في عام 1886م، وكانت تسمى "بيت الأمانة". وأشرف على تخطيطها حتى أصبحت دارا للرياضة مفتش المركز البريطاني في ذلك العهد، فأدخل عليها بعض الإصلاحات والمساطب التي تتسع لحوالي 4 ألف متفرج، وفيما بعد أضيفت إليها بعض المساطب، وتوسعت في الشكل حتى أصبحت تسع لعشرة ألف متفرج.

يذكر أن الاتحاد لم يدخر وسعا بعد "السودنة" في إنشاء استاد كبير بالخرطوم، والذي افتتح في يوم 28 سبتمبر عام 1956م، وقد كلف أربعين ألفا من الجنيهات، دفعت الحكومة المركزية منها تسعة عشر ألف جنيه كسلفة تسترد على مدى خمسة عشر عاما، وتبلغ مساحته عشرين ألفا من الأمتار المربعة، ويتسع لخمسة وعشرين ألف متفرج.

وفي عام 1959م إبان حكومة إبراهيم عبود تم تخصيص أراضي لأندية الهلال والمريخ والموردة لتبني عليها مدنها الرياضية، وقدمت سلف مالية طويلة الأجل لذلك الغرض، كما تم إنشاء ملاعب لكرة القدم في كل من مدن الأبيض، بورتسودان، ود مدني.

2-3-8 تطور شكل المنافسات والمسابقات في السودان:

بدأت المنافسة بين الفرق التي تتكون من أبناء الحارات والأحياء التي كانت تتنازل بعضها البعض ولم يمتد نشاطها إلى أكثر من ذلك المحيط.

هذا وقد بدأ شكل المنافسة يبدو أكثر وضوحا وذلك من خلال المباريات التي كانت تقام بين الكلية الحربية وكلية غردون التذكارية، والتي أخذت طابعا قويا من الحماس والصرامة، والتي جذبت كثيرا من المشاهدين، كما كانت تقام لقاءات هنا وهناك بين فرق المدارس.

وبانتشار الفرق الرياضية وخصوصا في العاصمة المثلثة، أخذت اللعبة تكسب عددا كبيرا من الرواد. وأخذت المنافسة تشتد بين تلك الفرق، وزاد حماسها أنها كانت تمثل مناطق العاصمة المثلثة " الخرطوم . بحري . أم درمان" وكانت تقدم كاسات تحمل أسماء بعض الشخصيات العامة، فكان هناك كأس أحمد يس، وأبة العلا، والمؤتمر.

ثم تطور شكل المنافسة فأصبح لكل منطقة من مناطق العاصمة المثلثة كأس تتنافس عليه، ثم توسعت المنافسة لتتنافس أندية المناطق الثلاث معا، ذلك كان بداية لشكل مسابقة الدوري المحلي.

أيضا كانت تتبارى المصالح الحكومية فيما بينها في منافسة تحمل اسم الحاكم العام، وكان معظم لاعبي تلك المصالح هم لاعبو الأندية.وأقوى الفرق في ذلك الوقت مصلحة النقل والري.

استمر شكل المنافسات على هذا المنوال حتى عام 1951م . 1952م، حيث بدأ شكل المنافسة يتضح كمسابقة دوري بين الفرق، فأقيمت أول مسابقة دوري لمدن الخرطوم الثلاث، شارك فيه ثماني فرق هي (نادي استاك . الهلال . المريخ . الموردة . الكوكب . الفجر . التعاون) وقد فاز بتلك المسابقة نادي استاك .

ثم كان موسم 1953م . 1954م أول مسابقة شملت بعض فرق مدن السودان كبورتسودان ومدني بجانب فرق أندية الخرطوم، وتلك المنافسة كانت بداية لشكل مسابقة الدوري العام فيما بعد.

وفي هذه الفترة وبفضل "سودنة" الاتحاد شهدت البلاد حركة نشاط واسعة في محيط اللعبة، وبدأ الاتحاد بفتح الآفاق الواسعة، فرسم سياسة عريضة للنهوض باللعبة، فجلب بعض الفرق الأجنبية من الخارج كفريق الرد ستار اليوغسلافي، وفريق أدميرا النمساوي، وفريق الهونفيد المجري وغيرها من الفرق العالمية الممتازة.

وعقب ذلك اهتم الاتحاد بالتدريب فجلب المدربين من الخارج للاعبين والحكام، كما أرسلت بعثات إلى الخارج، وكانت أول بعثة إلى إنجلترا لتأهيل مدربين وطنيين في موسم 1953م . 1954م، تبعتها بعثة أخرى في موسم 1954م . 1955م، وما أن جاء عام 1956م إلا وكان للسودان استاد حديث بمدينة الخرطوم عاصمة البلاد. والذي افتتح في يوم 28 سبتمبر 1956م.

بعد ذلك الانفتاح نحو الآفاق الواسعة كان لابد من اعتماد مسابقات محلية منتظمة وفق قواعد وأسس لتشمل كل الفرق و الأندية المنضوية تحت راية الاتحاد العام، فما أن جاء عام 1960م إلا وكان هناك أكثر من مسابقة يديرها ويشرف عليها الاتحاد العام. من بينها بطولة مسابقة كأس السودان والذي تتنافس عليه كل فرق الدرجة الأولى على مستوى عموم البلاد، أيضا مسابقة كأس بطولة العاصمة المثلثة وتتنافس عليه فرق الدرجة الأولى بالعاصمة المثلثة.

مسابقة كأس البلدية كان لكل مدينة بالعاصمة المثلثة كأس خاص تتنافس عليه، ثم كان هناك كأس الدوق " هرر" كهدية يتنافس عليها فريقا الهلال والمريخ، أيضا كأس الرئيس " جمال عبد الناصر" ليتنافس عليه فريقا الهلال والمريخ.

ومع مرور الوقت برزت خلال التطبيق العملي السلبيات والإيجابيات لتلك المسابقات، سواء من حيث التنظيم أو الناتج الفني. فقد تم تقليص معظم تلك المسابقات المشار إليها لتنحصر أخيرا في مسابقتين رسميتين هما مسابقة بطولة كأس السودان، مسابقة الدوري العام الممتاز، ذلك بجانب المسابقات على مستوى المناطق.

2-3-9 المراحل التي مرت بها لعبة كرة القدم في السودان:

من خلال ما تقدم يمكن تقسيم المراحل التي مرت بها لعبة كرة القدم في السودان على النحو التالي:

المرحلة الأولى:

دخلت كرة القدم إلى السودان مع الجيوش الأنجليزية، وكانت محصورة بين أفراد تلك الجيوش، ولم تأخذ طريقها إلى خارج معسكراتها إلا في بداية المرحلة الثانية.

المرحلة الثانية:

ظهرت اللعبة في ضاحية بري والخرطوم بحري حيث توجد الثكنات العسكرية، فقد مارسها أبناء الحارات و الأحياء في تلك المناطق، ولم يمتد نشاطها إلى أكثر من ذلك المحيط.

هذا وكانت البداية الحقيقية لانتشار اللعبة عند إنشاء الكلية الحربية وكلية غردون التذكارية بين الفترة 1902م . 1910م، وبذلك دخلت كرة القدم إلى المجتمع السوداني، بواسطة طلبة الكليتين حيث وجدت اللعبة تجاوبا من الطلبة فأقبلوا عليها بشدة، واتقنوا فنونها؛ مما مكنهم من إقامة المباريات فيما بينهم من جهة وبين فرق

الجيوش الإنجليزية من جهة أخرى. وكانت تلك المباريات تجد اهتماما بالغا من الجماهير وتقبل عليها إقبالا حماسيا منقطع النظير؛ مما كان له الأثر في شعبية هذه اللعبة حتى الآن.

المرحلة الثالثة:

تبتدئ المرحلة الثالثة بعد تخرج عدد كبير من طلبة الكليتين، إذ بدأ بعض الذين تعمق حب هذه اللعبة في نفوسهم بإدخال هذه اللعبة إلى المجتمع الشعبي، فانتشرت بذلك الملاعب في الحارات والأحياء، وأخذت تعاليم كرة القدم في الإنتشار، وزادعدد لاعبيها بدرجة كبيرة ساعدت في تكوين الفرق المختلفة في العاصمة . فكان لكل حارة فريق باسمها وكان لكل جماعة أو أصدقاء فريق يضمهم . ومن العاصمة انتقلت اللعبة إلى المدن الأخرى.

المرحلة الرابعة:

وقد ازداد عدد الفرق الرياضية وتعمقت اللعبة في نفوس الجماهير أن تنظم تلك الفرق فيما بينها عدة مباريات لتشبع نهم الجمهور المقبل لمشاهدتها، وبذلك تكونت الأندية الرياضية كالموردة، الهلال، المريخ، بري، عقرب، استاك، الكوكب، الشاطئ، النيل، الأهلي.

المرحلة الخامسة:

وبتكوين تلك الأندية ازدهرت اللعبة وشهدت الميادين المباريات التي اتسمت بالحماس والقوة . وبذلك انتقلت المباريات من محيط المدينة إلى محيط العاصمة كلها . كما أن وجود عدد كبير من اللاعبين بالمصالح الحكومية ساعد في تكوين فرق لكرة القدم لكل مصلحة، وأخذت كل مصلحة تسعى لتضم لفرقها اميز اللاعبين.

المرحلة السادسة:

قد تقدمت مباريات كرة القدم وأصبحت تجد اهتمام الجمهور . صار لابد من إيجاد ملعب كبير منظم لإقامة تلك المباريات بمقابل و الانتفاع بالدخل في تعمير الأندية، وبذلك عمل بعض الرياضيين على المطالبة بـ " بيت الأمانة" بأم درمان؛ لاتساعه ولامتيازه بوجود سور كبير، وبذلك فتحت دار الرياضة بأم درمان في عام 1936م.

المرحلة السابعة:

تطور شكل المسابقات بين الفرق فبعد أن كان نشاط الفرق ينحصر في منازلة فرق الحارات و الأحياء، أخذ شكل المنافسات يتقنن و ينتظم فأصبح لكل منطقة من مناطق العاصمة الثلاث (الخرطوم . بحري . أم درمان) كأس تتنافس عليه، ثم توسعت المسابقات لتنافس أندية المناطق الثلاثة معا. وكان ذلك بداية لشكل مسابقة الدوري المحلي.

المرحلة الثامنة:

في هذه المرحلة بدأ التفكير في إنشاء اتحاد للإشراف على اللعبة وتنظيمها، ذلك ما تبنته سلطات مديرية الخرطوم بالاتفاق والتعاون مع بعض الشخصيات الرياضية البارزة. وفي تلك الفترة تم وضع دستور وقانون الاتحاد وذلك في عام 1935م.

المرحلة التاسعة:

سودنة إدارة الاتحاد كرة القدم الذي كان يحتل أغلب مناصبه المستعمرون، ولذلك اتجهت الخطوات نحو توحيد الكلمة، وفي نهاية 1953م تمت سودنة الاتحاد، وكان على عاتق السودانيين بالاتحاد عمل كبير ورسالة عظمى وآمال كبيرة لابد من الوصول إليها وتحقيقها.

وفي عهد السودنة تم بناء دار الرياضة بالخرطوم عام 1956م، وأرسلت بعثات للتدريب بالخارج وذلك في عام 1953م . 1954م، ونظمت مباريات مع بعض الفرق الأجنبية ذات المستوى المتميز، كما انتظمت أشكال المسابقات والمنافسات، واستقرت اللوائح والقوانين والنظم التي تحكم عمل وأنشطة الأندية في عموم السودان،كما انضم السودان إلى الاتحاد الدولي والقاري.

2-3-10 أهمية وشعبية كرة القدم:

لقد أطلق على كرة القدم لعبة الجماهير، وهي جديرة بهذا الاسم؛ لما تتمتع به من إقبال شديد على ممارستها ومشاهدة مبارياتها، ويهواها الكبار والصغار، وتعشقها العامة والخاصة، وتهتم بها الدول النامية والمتقدمة على السواء.

(يذكر محمد أحمد علي . 1985، ص 60 . 65) أنّ كرة القدم هي على وجه الخصوص الأكثر أهمية من ناحية التشجيع والشعبية..

ينقل عن " Jaques " إحصائية أجراها ووجد أن هناك رجلين من كل خمسة رجال، وامرأة من كل خمسة سيدات أحيانا يشاهدون مباريات كرة القدم، وحوالي ستة رجال من كل مئة يمارسون لعبة كرة القدم.

كما يشير (محمد علي احمد . 1985م) (المرجع السابق) إلى إحصائية أجريت بجمهورية مصر العربية عام 1980م عن اهتمام الشباب بلعبة كرة القدم فقد تبين أن 55% إلى 66% من الذكور والإناث يقرؤون ما تكتبه الصحافة عن الكرة، وأن 97% إلى 100% من الذكور والإناث شاهدوا كل أو بعض مباريات كأس العالم بالأرجنتين عام 1978م، وقد تبين أن 62,7% من الذكور و 95,9% من الإناث شاهدوا مباريات الدوري العام 1978م .

1979م، كما تبين أن 95,9% من الذكور و 86,4% من الإناث يفضلن لعبة كرة القدم، وأنّ 90% من الذكور قد مارسوا اللعبة في أوقات الفراغ.

ويتبادر إلى الأذهان تساؤل لماذا ذلك الاهتمام وتلك الشعبية لكرة القدم؟ فالبعض يرى أنَّ ذلك راجع إلى ما يلي:

- سهولة أدائها بالنسبة للصغار سواء في الشارع أو في النادي، وبناء على ذلك إصرار الأبناء على مشاهدتها والتمتع بها.
- تعتبر مجالاً من مجالات الترويح.
- كثرة إذاعتها وتناولها في أجهزة الإعلام كافة.
- سهولة نقلها وإذاعة مبارياتها من كافة أنحاء العالم؛ جعلت ملايين المشاهدين يتابعونها سواء كانت على المستوى العالمي أو القاري أو المحلي.
- لعبة كرة القدم تتميز بالتواصل بين اللاعبين على أرض الملعب والجمهور في المدرجات.
- تتيح فرصة التغلب على الملل، وليس فقط ملل العمل اليومي، وإنما أيضا ملل وقت الفراغ.
- تعتبر لعبة شيِّقة في كثير من الأحيان؛ لأنَّها تهيئنا لاحتمالات غير مرتقبة تفتح المجال للمفاجآت والوقائع المثيرة.

كما يرجع (حنفي مختار . 1992م، ص 65) شعبية وإثارة لعبة كرة القدم إلى طبيعة أداء وتحركات الاعبين خلال المباراة وذلك كالتالي:

- كثرة المهارات الأساسية في كرة القدم، وتنوعها أكثر مما هو معتاد في الألعاب الأخرى، فالكرة تلعب بأجزاء مختلفة من الجسم وبطرق مختلفة، فهي تلعب بالقدم والفخذ والصدر والرأس.
- يختلف أسلوب أداء المهارات في كرة القدم عن الألعاب الأخرى كالجمباز وألعاب القوى، فلاعب الجمباز أو لاعب القوى يؤدي المهارات بطريقة معينة ثابتة لا تختلف عن طريقة أدائها في التدريبات أو المباريات، أمَّا لاعب كرة القدم فإنَّه ؛ لتنوع المهارات الأساسية وكثرتها وارتباطها بالمهارات الأساسية البدنية كالجري و الوثب، يحتاج أنْ ينوِّع في أدائه المهارات وفقاً لاختلاف ظروف اللعبة المستمر من حيث مكان اللاعب من الملعب، وارتباط تحركه وأدائه بالمنافس أو الزميل.
- تتطلب كرة القدم أن يكون أداء اللاعب للمهارات سريعا ودقيقا مع القدرة على تغيير سرعته أو تغيير اتجاه حركته وفي نفس الوقت استمرار سيطرته على الكرة.
- يستخدم اللاعب في الألعاب الأخرى يديه في التعامل مع الكرة، أما في كرة القدم فهو يستعمل كل أجزاء جسمه عدا اليدين، بالإضافة إلى دقة وكمال الأداء المهاري يحتاج رشاقة ومرونة واضحتين، خاصة أن الكرة أداة غير مستقرة ، فهي تارة متدحرجة وتارة في الهواء.
- لما كانت الكرة تكون دائما مشتركة بين لاعبين متنافسين في محاولة كل منهما الاستحواذ عليها، فإنَّ هذا الكفاح بينهما يتطلب أن يجيد كل منهما أداء المهارات الأساسية بدقة وتكامل، وكلما ارتفعت دقة أداء المهارات الأساسية زاد الكفاح بين اللاعبين؛ ممّا يزيد من جمال اللعبة، ويلهب حماس المتفرجين ويزيد من متعتهم.
- تمتاز كرة القدم بأنَّ المشاهد لا يمكنه أن يتوقع تماما المهارة التي سيقوم اللاعب بأدائها على خلاف الألعاب الأخرى.
- تتحدد خطط اللعب في أي لعبة إذا كان الكفاح بين لاعبين فقط، ولكن إذا كان الكفاح بين لاعب و خصمين زادت الخطط صعوبة، وتزداد الخطط تنوعا أكثر إذا كانت بين لاعبين وآخرين منافسين، هذا يعني أنَّه كلما زاد عدد اللاعبين زادت خطط اللعب، ومن هنا كانت خطط اللعب في كرة القدم كثيرة متنوعة؛ نظراً لكثرة عدد لاعبي الفريقين.
- ملعب كرة القدم أكثر اتساعا مقارنة بالملاعب الأخرى مما جعل حيز التحركات والمناورات فيه كبيرا، فمع كثرة اللاعبين واتساع الملعب، تكون خطط اللعب متنوعة ومثيرة تتيح مجالا تظهر فيه قدرات اللاعبين في التصرف في الملعب، وهذا يعطي اللعبة رونقا وجمالا.

لهذه الأسباب استحوذت كرة القدم على ألباب الملايين في جميع أنحاء العالم وأصبح الصغير والكبير، رجالا ونساءً، يرون فيها متعتهم، واللعبة الترويحية الأولى بالنسبة لهم، ولم يقتصر تناول أهمية وشعبية كرة

القدم على المتخصصين في مجال اللعبة فقط، بل انفعل بها كثير من علماء النفس والاجتماع والتربية، وأيضا بعض الأدباء. فالأديب "أنيس منصور" يكتب عنها قائلا: "يعتبر أساس كرة القدم أنَّ جماعة اتفقوا على أنْ يلتقوا أمام الناس ويتنافسوا، وهذا التنافس فرصة لإظهار القوة والمرونة، ومن ثمرات هذه اللعبة أن المتفرج قد استراح سواء كسب أو لم يكسب، لأن الإثارة قد هزّته وقبل أن تهزَّه قد أتت به من البيت إلى الملعب وأعدته نفسيا وذلك قبل المباراة بأيام.

ويضيف الكاتب أن علماء الزمن والاجتماع يرون أن كرة القدم أصبحت ظاهرة اجتماعية من ظواهر العصر؛ لأنّهاانتشرت في كل مكان وبين كل الشعوب، سواء كلعبة يحب أن يشاركها الشباب أو كترويح يفضله الجماهير.

كما يتناول(Bryant . 1977م) اللعبة بأسلوب أدبي فيقول: إنَّ كرة القدم هي الدراما والموسيقى والنبل والسمو والأسف أيضا؛ لأنّها الابتهاج والصدمة، كما أنها المأساة الكوميدية في نفس الوقت، وأنها التعاون بين الأفراد والتعامل مع الأفراد الآخرين، وهي تماثل الحياة من حيث العمل برغم الإجهاد وكلما أراد اللاعب الفوز زاد من مجهوده برغم إحساسه بالتعب، وبالتالي فهي العرض الرائع في إظهار الشجاعة.(محمد أحمد علي . 1985، 65 . 71).

2-4 الدراسات السابقة والمشابهة:

1- دراسة (أيمن محمد صبح ومحمود حسن الأستاذ (2010م) بعنوان دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى معالجة التعثر الاكاديمى لدى طلبة جامعة الأقصى بفلسطين) ، هدفت الدراسة لمعرفة دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى المجال الأكاديمى ، استخدم المنهج الوصفى ، تكونت العينة من طلاب جامعة الأقصى بفلسطين ، استخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات، توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- تكنولوجيا المعلومات تسهم فى معالجة التعثر الأكاديمي.
- تكنولوجيا الاتصالات تساعد على حل مشاكل التعثر الأكاديمي.
- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أهم الوسائل التي يجب استخدامها في العصر الحالي فى المجال الأكاديمي.

2- دراسة (فيروز مصلح محمد الضمور(2003) بعنوان :أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الإبداع التنظيمي في الشركات الصناعية الأردنية)هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام تكنولوجيا

المعلومات في الشركات الصناعية الأردنية وتأثيرها على الإبداع التنظيمي. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أثبتت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين تكنولوجيا المعلومات والإبداع التنظيمي.

- وجود علاقة إيجابية بين تكنولوجيا المعلومات والثقافة المؤسسية السائدة .
- وجود علاقة إيجابية بين تكنولوجيا المعلومات وبيئة العمل الداخلية (تصميم المؤسسة.)
- رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية التربية الرياضية – جامعة حلوان ،(2006) بعنوان مؤشرات ذكاء الإداري الرياضي فى ضوء نظرية الذكاء المتعدد ، هدف البحث إلى التوصل لبروفيلات الذكاء المتعدد لدى الإداريين الرياضيين ووضع مقياسا مقننا لاستخدامه لمعرفة الذكاءات المتعددة للإداري الرياضي، كذلك إلقاء الضوء على الذكاءات المختلفة التي يمتلكها الإداري الرياضى ، منهج البحث : استخدم الباحث المنهج الوصفي لاتفاقه مع عينة الدراسة : بلغ إجمالى العينة 80 إدارياً تمّ اختيارهم بالطريقة العشوائية من إداري الفرق بالأندية المصرية حيث روعي عامل السن – عامل الجنس) رجال – سيدات –(نوع النشاط القائم عليه. نتائج الدراسة : نشر فكرة الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها بالمجال الرياضي بصفة عامة) تدريب – تدريس وغيرها(تطوير المنهاج التعليمي الخاص بتأهيل العاملين بالمجال الرياضي يعمل على تنشيط وتنمية الذكاءات – تقويم الإداريين العاملين بالمجال الرياضي بالاستناد إلى ذكاءاتهم وبالتالي العمل على تنمية المهارات المتعددة لديهم، وتأهيلهم، وتطبيق قائمة مؤشرات ذكاءات الإداري المتعددة على طلاب قسم الإدارة الرياضية 12 تطبيقا، قائمة المؤشرات على العاملين بالمجال الإداري الرياضي فى الهيئات المختلفة للتوصل إلى وضع برامج تأهيل مناسبة لتنميتهم وتنشيط ذكاءاتهم المتعدد (http;//uqu.edu.sa/page/ar/82333. 2011).

4- دراسة نجلاء لبيب معوض ، (2003م) بعنوان " برنامج حاسب آلي لتقييم مناطق الاتحادات الرياضية بجمهورية مصر العربية " و هدفت إلى وضع تصور مقترح لتقييم أداء مناطق الاتحادات الرياضية بـ (ج. م. ع) تكونت العينة من (30) اتحادا واستخدمت المنهج الوصفى لجمع البيانات ، و كانت أهم نتائجها : برنامج الحاسب الآلي المقترح يعتمد على قائمة عناصر أسئلة لتقييم فروع الاتحادات الرياضية بـ (ج. م. ع) (بالحاسب الآلى).

5- دراسة أحلام الفكي – 2014م ، تقنية وتقانة المعلومات والاتصالات ودورها في تطوير الإدارة الرياضية الحديثة . جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الدراسات العليا التربية البدنية والرياضة . جاءت الدراسة بعنوان : تكنولوجيا المعلومات ودورها فى تطوير الإدارة الرياضية الحديثة .. هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على أهمية دور تكنولوجيا المعلومات في المجال الرياضي.

– التعرف على أهمية دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير الإدارة الرياضية الحديثة. اعتمدت الدارسة على المنهج الوصفى المسحي؛ لمناسبته لموضوع الدراسة. تمّ تحديد مجتمع الدراسة من الإداريين والرياضيين فى المؤسسات الرياضية بالسودان ، حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة 80 فرداً تمّ اختيارهم عشوائياً، استعانت الدارسة بالاستبانة كأداة لجمع البيانات. لمعالجة البيانات استخدمت الدارسة المعاملات الإحصائية المناسبة. أهم النتائج تمثلت في : تكنولوجيا المعلومات لها دور فى المجال الرياضى. تكنولوجيا المعلومات لها دور في تحسين أداء الإدارة الرياضية الحديثة بالسودان أهم التوصيات : ضرورة الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات في المجال الرياضي– الاهتمام بتأهيل الإداريين الرياضيين فى مجال التقنيات الحديثة.

6– دراسة خماس العصيبي 2012م ، إنتاج علمي ، بعنوان : التقنيات التربوية الحديثة والتعلم الذاتي . المنهج : الوصفي ، العينة : طلبة المرحلة الرابعة ، مادة الرسم الهندسي بنسبة 20% من مجموع المجتمع الأصلي والبالغ 100 طالب ، الأهداف : أهمية الحاسوب كتقنية تربوية حديثة تؤثر في عمليات التعليم والتعلم ، العلاقة بين الحاسوب كتقنية تربوية حديثة وتنمية مفهوم التعلم الذاتي لدى الطلبة ، النتائج من أهمها : زيادة تفاعل المتعلم مع تلك البرامج لاكتساب مهارات ضرورية في اختصاصة ، إنَّ للحاسوب دوراً فعالاً في تطوير القدرات لدى الطلبة لإنجاز وتنفيذ تمارين الرسم الهندسي بكفاءة عالية مقارنة مع الطريقة التقليدية ، أهمية البرامج الحاسوبية التعليمية في مساعدة المتعلم في اكتساب معرفة عالية بما توفره من معلومات.

7– دراسة محمد حامد عبد الخالق البلتاجي ، 2000 ، ماجستير ، بعنوان : تأثير استخدام الوسائل السمعية والبصرية على تعلم السباحة ، المنهج : التجريبي ، العينة : تم اختيارها بطريقة عشوائية من بين الأطفال المشتركين بمدارس سباحة بمركز خدمة المجتمع الصيفي وبلغ عددها30 طفلا، قسموا على ثلاث مجموعات، مجموعتين تجريبتين ومجموعة ضابطة، الأولى استخدمت (جهاز فيديو – فيديو عرض شفافيات – جهاز العرض الضوئي) الثانية (الكتاب التعليمي المصور) أمَّا المجموعة الضابطة فاستخدمت الطريقة التقليدية ، الأهداف : التعرف على تأثير استخدام الوسائل السمعية والبصرية على مستوي الأداء ، التعرف على تأثير استخدام الوسائل المستخدمة قيد البحث على التحصيل المعرفي المتصل بالسباحة للأطفال من (6–8) سنوات ، النتائج : من أهمها: الدور الفعال للوسائل السمعية والبصرية وتأثيرها الإيجابي علي رفع مستوي الأداء المهاري للمتعلمين من النواحي المهارية وتأثيرها الإيجابي علي زيادة التنمية المعرفية للأطفال.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

الفصل الثالث

3-1 إجراءات الدراسة

تمهيد:

يتناول الدارس في هذا الفصل منهج الدراسة ومجتمع الدراسة وطريقة اختيار العينة وأدوات جمع البيانات والدراسات الاستطلاعية ثم تطبيق الدراسة ومن ثم المعالجات الإحصائية .

3-2 منهج الدراسة RESEARCH METHOD:

استخدم الدارس المنهج الوصفي (المسحي)؛ لأنَّه الأنسب لمثل هذه الدراسات .
المنهج الوصفي : هو تجميع منسق للحقائق المناسبة المتعلقة بمشروع أو موضوع ، ثم تحليل هذه الحقائق وتفسيرها واستخلاص النتائج .(جابر عبد الحميد وأحمد كامل ،1989 ،ص34)

3-3 مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من حكام الدوري الممتاز وقد بلغ عددهم (60) فرداً .

طريقة اختيار عينة الدراسة:

تمّ اختيار العينة بالطريقة العشوائية بإجمالي (60) فردا من حكام ومدربى وإدارى ولاعبى كرة القدم بالدوري الممتاز

جدول رقم (1) يوضح توصيف العينة من حيث المستوى الأكاديمى

م	الدرجة العلمية	العدد	النسبة المئوية
1	دكتوراة	5	%8.3
2	ماجستير	10	%16.7
4	بكالريوس	25	%41,7
5	ثانوى	20	%33.3
	المجموع	60	%100

شكل بيانى رقم (1) يوضح توصيف العينة من حيث المستوى الاكاديمى

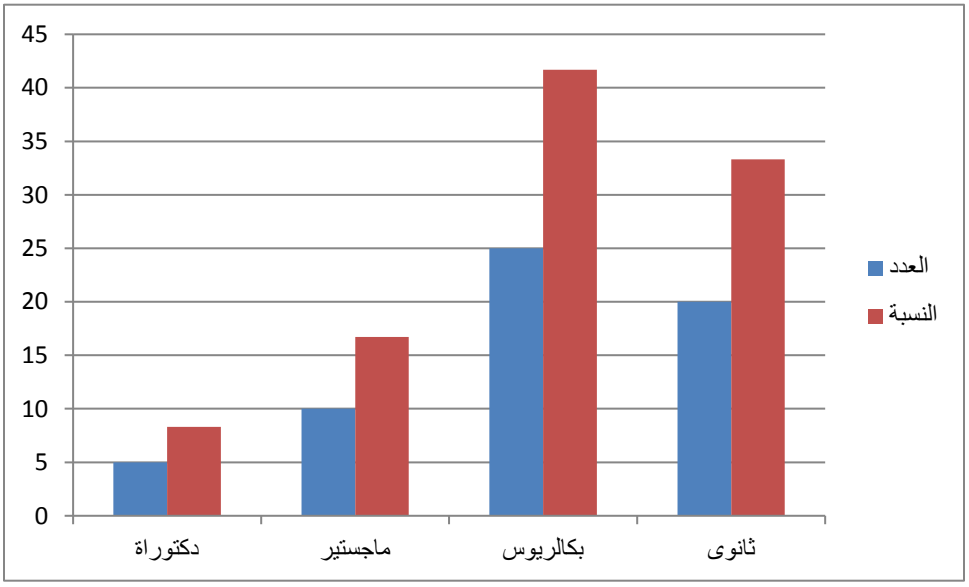

جدول رقم (2) يوضح توصيف العينة من حيث الدرجة

م	الدرجة	العدد	النسبة المئوية
1	حكم دولي	5	%8,3
2	مرشح دولي	20	%33,3
3	حكم قومي	35	%58,3
	المجموع	60	%99

شكل بيانى رقم (2) يوضح توصيف العينة من حيث الدرجة

3-4 وسائل جمع البيانات:

استخدم الدارس الاستبانة كأداة لجمع البيانات .

الاستبانة هي : عند (مروان عبدالمجيد إبراهيم 2002م، ص 98) (الاستبيان وسيلة من وسائل جمع البيانات، ويعتمد أساساً على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة، تُرسل بواسطة البريد، أو تسلم إلى الأشخاص الذين تمَّ اختيارهم لموضوع الدراسة؛ ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة به، وإعادتها ثانية، ويتم كل ذلك بدون مساعدة الباحث للأفراد سواءً في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابات عليها).

3-4-1 مراحل تصميم الاستبانة:

المرحلة الأولى:

الدراسة الاستطلاعية الأولى لتكوين الاستبانة بصورتها الأولية :

قام الدارس بمسح بعض المراجع العلمية والكتب وبعض الدراسات السابقة واستطلاع آراء بعض الخبراء والمختصين في المجال للوقوف على محاور وعبارات الاستبانة بصورتها الأولية . يوضحه ملحق رقم (1) .

المرحلة الثانية:

الدراسة الاستطلاعية الثانية: المعاملات العلمية لتقنين الاستبانة :-

قام الدارس بتوزيع الاستبانة على الخبراء والمختصين في المجال من حَمَلة الدرجات العلمية؛ لتحكيم الاستبانة وتحديد موضوعيتها وصدقها وقد بلغ عددهم (10) ، يوضحه ملحق رقم(2).

المرحلة الثالثة:

قام الدارس بإعداد وعرض الاستبانة على الخبراء وبلغ عددهم (10) من حَمَلة الدكتوراه في التربية الرياضية وفي مجال كرة القدم لتحديد موضوعية وصدق المحتوى ، اتفق المحكمون على أنَّ الاستبانة واضحة، ومهمة، ومرتبطة مع المَحاور، ومع بعضها البعض وهذا بمثابة موضوعيتها.

3-5 المعاملات العلمية للاستبانة: (الصدق والثبات والموضوعية)

3-5-1 صدق وثبات الاستبانة

الصـــدق : يحـدد (مـروان عبـد المجيـد إبـراهيم 1999م:44) الصـدق مـن أهـم شـروط الاختبـار الجيِّـد وهـو يعنـي مـا يقيسـه الاختبـار وإلـى أي مـدى يـنجح فـي قياسـه وارتبـاط درجـات صـدق الاختبـارات بـدرجات بعـض المحكـات، والصـدق نـوعي أي أن الاختبـار يكـون صـالحاً لقيـاس مـا وضـع لقياسـه دون غيـره، وتختلـف الاختبـارات فـي مسـتويات صـدقها تبعـاً لاقترابهـا، وابتعادهـا مـن تقريـر تلـك الصـفة التـي تهـدف إلـى قياسـها، ويتحـدد صـدق الاختبـار عـادة بمعامـل صـدقه الـذي يعنـي معامـل الارتبـاط بـين درجـات الأفـراد فـي الاختبـار ودرجـاتهم فـي المحـك المسـتخدم للمعـايرة، أي أن معامـل الصـدق هـو أحـد تطبيقـات معامـل الارتبـاط وقيمتـه الحقيقيـة والواقعيـة تنحصـر بـين (الصـفر إلـى +1) أي عـدم وجـود ارتبـاط أو وجـود ارتبـاط سـالب. ويشـير (عبـد الـرحمن عيسـوي 2003م ص 92) علـى أن الصـدق (هـو أن تقـيس الأداة ومـا وضـعت مـن أجلـه، أو مـا يفتـرض أن تقيسه).

الثبـــات : عرفـه (فـؤاد بـن السـيد، 1978) بأنـه (حـذف الـدرجات التجريبيـة للاختبـار بالنسـبة للـدرجات الحقيقيـة التـي خلصـت مـن أخطـاء القيـاس وبـذلك تضـع الـدرجات الحقيقيـة للاختبـار هـي الميـزان الـذي ينتسـب إليـه صـدق الاختبـار). عرفتـه (ليلـي السـيد فرحـات ، 2005، ص141) (هـو درجـة التماسـك التـي يمكـن لوسـيلة القيـاس المسـتخدمة مـن تطبيقهـا ، كمـا تعنـي مـدى اتسـاق الاختبار أو مدى الدقة التي يقيس بها الاختبار الظاهرة موضوع القياس).

لحسـاب درجـة الثبـات و الصـدق الـذاتي . تـم اختيـار (10) مـن مجتمـع الدراسـة وتوزيـع الاسـتبانة علـيهم وجمعهـا فـي نفـس اليـوم ثـم تفريغهـا ومعالجتهـا إحصـائيا مسـتخدما الحزمـة الإحصـائية (spss) التـي تمثلـت فـي المتوسـط الحسـابي والانحـراف المعيـاري ومعامـل ارتبـاط بيرسـون عـن طريـق التجزئيـة النصـفية وارتبـاط الجـزئين بمعادلـة اسـبيرمان_ بـراون . معامـل بيرسـون= [ن مجمـــــوع (س ص)-(مجمـــــوع س) (مجمـــــوع ص)]/'[ن(مجمـــــوع س2)-(مجمـــــوع س)2]0.5[ن(مجمـوع ص2)-(مجمـوع ص)2].. معادلـة اسـبيرمان_ بـراون (2ن والجـدول رقـم (3) أدناه يوضح ذلك .

الموضـوعية : عرفهـا (جـابر عبـد الحميـد ،1991 ،ص22) (هـي أنْ تُعطـي أسـئلة الاختبـار نفـس المعنى عند مختلف أفراد العينة الذين طبقوا عليهم الاختبارات) .

أجمع المحكمون على درجة ارتباط المَحاور بعنوان الدراسة وارتباط العبارات بالمَحاور ، قام الدارس باستخراج المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لإيجاد الصدق الإحصائي للاستبانة وجاءت الاستبانة صادقة بنسبة (100%) وهذا بمثابة صدق المحتوى.

جدول رقم (3)

يوضح المتوسط الحسابى ،الانحراف المعياري ومعامل الارتباط (الثبات) والصدق

	إسم المحور	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	معامل الإرتباط(الثبات)	الصدق
1-	اهمية التقنيات الحديثة	2,30	0,835	0.94	0.96
2-	تقنيات التحكيم	2.00	0.819	0.88	0.93
3-	تأهيل الحكام	2.11	0.863	0.90	0.94

يلاحظ من الجدول أعلاه أنَّ المتوسط الحسابي لكل متغيرات الدراسة انحصر مابين (2,00 – 2.30) والانحراف المعياري مابين (0.819- 0.863) ، وبالتالي جاء معامل الثبات منحصراً بين (0.88- 0.94) ومعامل الصدق بين (0.93 – 0.96) وهي درجات معامل عالية جدا تمكن الدارس من تطبيق الاستبانة .

3-6 الاستبانة في صورتها النهائية:-

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من ثلاثة مَحاور(8)عبارات لكل محور .

محور تقنيات التحكيم:

وجاءت عباراته كما يلي **:**

- تتوفر لدى الاتحاد التقنيات الخاصة بخط المرمى .
- يوفر الاتحاد سماعات الأذن التحكيمية **Wireless** .

- يعتمد الاتحاد كاميرات الفيديو في عمليات التحكيم "حكم الفيديو" " الحكم المساعد " **VAR** .
- تتوفر لدى الاتحاد تقنية عين الصقر.
- يوفر الاتحاد حساسات التنبيه للحكام .
- يوفر الاتحاد استخدام اللوحات الإلكترونية .
- يوفر الاتحاد الأجهزة الإلكترونية الصوتية .
- يوفر الاتحاد الساعات الذكية الحديثة .

محور أهمية التقنيات:

وجاءت عباراته كما يلي:

- يستفاد من التقنيات الحديثة في توضيح القرارات وتحليل النتائج دون نقص أو خطأ .
- تسهل التقنيات الحديثة على المشاهدين والمتابعين فهم قرارت التحكيم مما يسهم في حب وانتشار اللعبة .
- التقنيات الحديثة تسهم في عدالة التنافس .
- التقنيات الحديثة تطوروتسهل شكل إدارة تحكيم مباريات الدوري الممتاز.
- الاحتكام للتقنيات يقلل من الانفعالات التي يثيرها اللاعبون .
- استخدام التقنيات يخفف الضغط على الحكام ويعمل على توزيع المسؤولية .
- استخدام التقنية رفع من مستوى الثقة بالنفس عند الحكام .
- استخدام التقنية قلل الشغب الذي يحدث نتيجة لبعض الأخطاء التحكيمية .

محور تأهيل الحكام :

وجاءت عباراته كما يلي:

- يهتم الاتحاد بتنظيم أجهزة التحكيم وإداراتها .
- للاتحاد خطط معلومة لتأهيل الحكام محليا .
- يتيح الاتحاد فرص التأهيل الخارجي للحكام .
- يتبع الاتحاد أسسا تقويمية لمهارات الحكام وتطوير قدراتهم .
- الاتحاد يُولي رعاية خاصة لتأهيل الحكام الواعدين .
- يوفر الاتحاد مركزاً لتدريبات الحكام البدنية واللياقة .

- يوفر الاتحاد مِنَحاً دراسية أكاديمية ذات تخصصية عالية في الجامعات والمعاهد العليا
- يوفر الاتحاد جميع المعدات والمُعينات الخاصة بالحكام .

علماً بأن الدارس استخدم المقياس الثلاثي(أوافق ، إلى حد ما، لا أوافق). يوضحه ملحق رقم (3).

3-7 تطبيق الاستبانة:-

استعان الدارس ببعض الزملاء والخريجيين في تطبيق الدراسة، وذلك بتحديد وتوفير الأدوات اللازمة لتطبيق الاستبانة ، وشرح للمساعدين كيفية تطبيق الاستبانة ورصد الدرجات ، وبتاريخ 10/ 1/ 2018م قام بتطبيق الاستبانة على عينة الدراسة وجمع الدرجات بغية تحليلها إحصائياً .

3-8 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:-

قام الدارس باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وهي:

- معادلة سيبرمان براون
- النسب المئوية
- الانحراف المعياري.
- المتوسط الحسابي .

الفصل الرابع

عرض ومناقشة النتائج

الفصل الرابع

4-1 عرض النتائج

تمهيد:

اشتمل هذا الفصل على عرض ومناقشة نتائج الدراسة لمعرفة إجابات المفحوصين عن واقع أهمية استخدام التقنيات الحديثة في إدارة وتحكيم مباريات كرة القدم للدوري السوداني الممتاز وتم ذلك عن طريق استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة .

4-2 عرض نتائج التساؤل الأول:

للإجابة على تساؤل الدراسة الأول والذى ينص على :(ماواقع التقنيات الحديثة ؟) قام الدارس باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لإجابات العينة عن هذا المحور، واعتمد الدارس نسبة (50%) وأكثر لقبول الإجابة ، والجدول رقم (5) التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (4)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

والنسبة المئوية والترتيب لإجابات العينة على محور واقع التقنيات الحديثة:

م	العبـــــــــارات	التكرارات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
		أوافق	محايد	لا أوافق				
1	تتوفر لدى الاتحاد التقنيات الخاصة بخط المرمى Gool line ( )technology(	20	19	21	1.98	.833	33.3%	4
2	يوفر الاتحاد سماعات الاذن التحكيمية wireless ( )(	23	17	20	2.05	.852	38.3%	2
3	يعتمد الاتحاد كاميرات الفيديو فى عمليات التحكيم Var video ( )assistant referees(	22	22	16	2.10	.796	36.7%	3
4	يعتمد الاتحاد تقنية عين الصقر hawk eye ( )(	13	21	16	1.78	.783	21.7%	8

5	33.3%	.843	1.97	22	18	20	يوفر الاتحاد حساسات (أجهزة مغنطيسية) تنبيه للحكام	5
1	51.7%	.856	2.25	16	13	31	يوفر الاتحاد استخدام اللوحات الإلكترونية	6
7	30.0%	.802	1.97	20	22	18	يوفر الاتحاد الأجهزة الإلكترونية الصوتية	7
6	31.7%	.841	1.93	23	18	19	يوفر الاتحاد الساعات الذكية الحديثة	8

شكل رقم (3)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات العينة عن واقع تقنيات التحكيم الحديثة

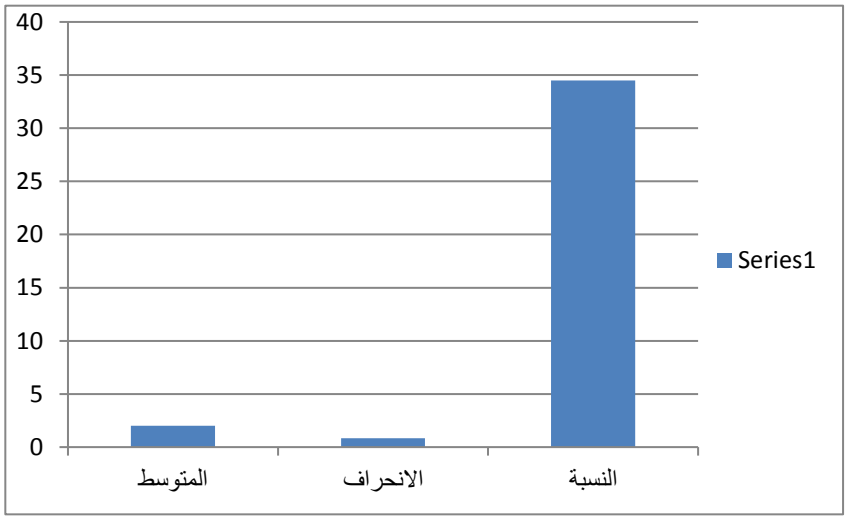

ويلاحظ من نتائج الجدول رقم (5) والشكل رقم (4) أعلاه أنَّ تقديرات العينة عن تقنيات التحكيم الحديثة في إدارة وتحكيم مباريات كرة القدم بالدوري السوداني الممتاز ، جاءت على النحو التالي :-

أجابت العينة بـ "أوافق" على عبارة (1) بنسبة (12.5%) و (7) عبارات بـ "لا أوافق" بنسبة (87.5%) حيث تحصلت بـ "أوافق" العبارة (6) على المرتبة الأولى ، والتي أشارت إلى : يوفر الاتحاد استخدام اللوحات الإلكترونية ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.25) وانحراف معياري بلغ (.856) ونسبة مئوية بلغت (51.7%)، وفي المرتبة الثانية وبـ "لا أوافق" جاءت العبارة رقم (2) يوفر الاتحاد سماعات الأذن الحديثة ، حيث بلغ المتوسط الحسابى (2.05) وانحراف معياري بلغ (.852) ونسبة مئوية بلغت (38.3%) ، وفي

المرتبة الثالثة وبـ "لا أوافق" جاءت العبارة رقم (3) يعتمد الاتحاد كاميرات الفيديو في عمليات التحكيم ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.10) وانحراف معياري بلغ (796.) ونسبة مئوية بلغت (36.7%) وفي المرتبة الرابعة وبـ "لا أوافق" جاءت العبارة رقم (1) تتوفر لدى الاتحاد التقنيات الخاصة بخط المرمى ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.98) وانحراف معياري بلغ (833.) ونسبة مئوية بلغت (33.3%) ، وفي المرتبة الخامسة وبـ "لا أوافق" جاءت العبارة رقم (5) يوفر الاتحاد حساسات (أجهزة مغنطيسية) لتنبيه الحكام ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.97) وانحراف معياري بلغ (843.) ونسبة مئوية بلغت (33.3%) ، وفي المرتبة السادسة وبـ "لا أوافق" جاءت العبارة رقم (8) يوفر الاتحاد الساعات الذكية الحديثة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.93) وانحراف معياري بلغ (841.) ونسبة مئوية بلغت (31.7. %) ، وفي المرتبة السابعة وبـ "لا أوافق" جاءت العبارة رقم (7) يوفر الاتحاد الأجهزة الإلكترونية الصوتية ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.97) وإنحراف معياري بلغ (802.) ونسبة مئوية بلغت (30%) ، وفي المرتبة الثامنة وبـ "لا أوافق" جاءت العبارة رقم (4) يعتمد الاتحاد تقنية عين الصقر ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.78) وإنحراف معياري بلغ (783.) ونسبة مئوية بلغت (21.7%) .

وهذه النتيجة تجيب على التساؤل الأول وتحقق هدف الدراسة .

4-3 عرض نتائج التساؤل الثاني:

للإجابة على تساؤل الدراسة الثاني والذي ينصُّ على :(ماأهمية التقنيات الحديثة ؟) قام الدارس باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لإجابات العينة عن هذا المحور، واعتمد الباحث نسبة (50%) وأكثر لقبول الإجابة ، والجدول رقم (5) التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (5)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعيارى

والنسبة المئوية والترتيب لإجابات العينة على محور أهمية التقنيات الحديثة:

م	العبـــــــــارات	التكرارات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
		أوافق	محايد	لا أوافق				
-1	يستفاد من التقنيات الحديثة في توضيح القرارت وتحليل النتائج لجميع المشاركين دون نقص أو خطأ	39	10	11	2.47	.791	65.0%	1
-2	تسهل التكنولوجيا على المشاهدين والمتابعين فهم قرارات التحكيم؛ مما يُسهم في حب وانتشار اللعبة	38	11	11	2.45	.790	63.3%	2
-3	التقنيات الحديثة تسهم في عدالة التنافس	38	11	11	2.45	.790	63.3%	3
-4	التقنيات الحديثة تطور وتسهل شكل إدارة تحكيم مباريات كرة القدم	33	10	17	2.27	.880	55.0%	5
-5	الاحتكام للتقنيات يقلل من الانفعالات التى يثيرها اللاعبون	32	12	16	2.27	.861	53.3%	6
-6	استخدم التقنيات الحديثة في كرة القدم يقلل الضغط على الحكام	31	12	17	2.23	.871	51.7%	7
-7	استخدم التقنيات الحديثة في كرة القدم يرفع مستوى الثقة بالنفس عند الحكام	25	12	23	2.03	.901	41.7%	8
-8	التقنيات الحديثة في كرة القدم تقلل من الشغب الذي يحدث نتيجة لبعض الأخطاء التحكيمية	34	12	14	2.33	.837	56.7%	4

شكل بياني رقم (4)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات العينة عن محور أهمية التقنيات الحديثة

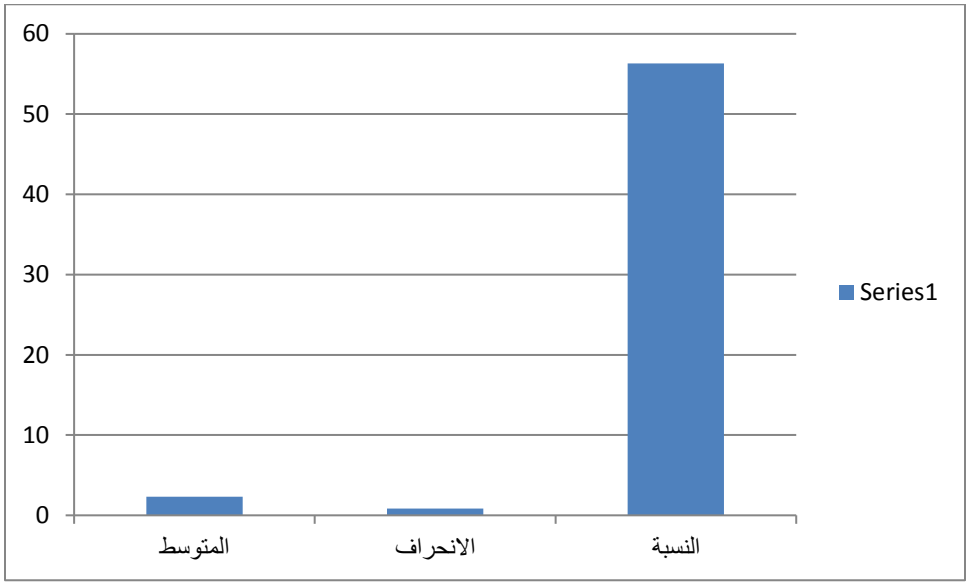

ويلاحظ من نتائج الجدول رقم (6) والشكل رقم (5) أعلاه أنَّ تقديرات العينة عن أهمية استخدام التقنيات الحديثة فى إدارة وتحكيم مباريات كرة القدم بالدوري السوداني الممتاز ، جاءت على النحو التالي:- أجابت العينة بـ "أوافق" على (7) عبارات بنسبة (87.5%) وعبارة واحدة بـ "لا أوافق" بنسبة (12.5 %) حيث تحصلت "أوافق" العبارة (1) على المرتبة الأولى ، والتي أشارت إلى : يستفاد من التقنيات الحديثة في توضيح القرارت وتحليل النتائج لجميع المشاركين دون نقص أو خطأ ، حيث بلغ المتوسط الحسابى (2.47) وانحراف معياري بلغ (,791) ونسبة مئوية بلغت (65%) ، وفى المرتبة الثانية جاءت العبارة رقم ((2) تسهل التكنولوجيا على المشاهدين والمتابعين فهم قرارات التحكيم مما يسهم في حب وانتشار اللعبة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.45) وانحراف معياري بلغ (790.) ونسبة مئوية بلغت (63.3%) ، وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة رقم (3) التقنيات الحديثة تسهم في عدالة التنافس ، حيث بلغ المتوسط الحسابى (2.45) وانحراف معياري بلغ (790,) ونسبة مئوية بلغت (63.3%) ، وفي

المرتبة الرابعة جاءت العبارة رقم (8) التقنيات الحديثة في كرة القدم تقلل من الشغب الذي يحدث نتيجة لبعض الأخطاء التحكيمية ، حيث بلغ المتوسط الحسابى (2.33) وانحراف معياري بلغ (837.) ونسبة مئوية بلغت (56.7%) ، وفي المرتبة الخامسة جاءت العبارة رقم (4) التقنيات الحديثة تطور وتسهل شكل إدارة تحكيم مباريات كرة القدم ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.27) وانحراف معياري بلغ (880.) ونسبة مئوية بلغت (55%) ، وفي المرتبة السادسة جاءت العبارة رقم (5) الاحتكام للتقنيات يقلل من الانفعالات التى يثيرها اللاعبون ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.27) وانحراف معياري بلغ (861,) ونسبة مئوية بلغت (53.3%) ، وفي المرتبة السابعة جاءت العبارة رقم (6) استخدام التقنيات الحديثة في كرة القدم يقلل الضغط على الحكام ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.27) وانحراف معياري بلغ (871.) ونسبة مئوية بلغت (51.7%) ، وفي المرتبة الثامنة جاءت العبارة رقم (7) استخدام التقنيات الحديثة في كرة القدم لا يرفع مستوى الثقة بالنفس عند الحكام ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.03) وانحراف معياري بلغ (901.) ونسبة مئوية بلغت (41.7%) .

وهذه النتيجة تجيب على التساؤل الثاني وتحقق هدف الدراسة .

4-4 عرض نتائج التساؤل الثالث :

للإجابة على تساؤل الدراسة الثالث والذي ينص على :(ما تاهيل الحكام ؟) قام الدارس باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لإجابات العينة عن هذا المحور، واعتمد الدارس نسبة (50%) وأكثر لقبول الإجابة ، والجدول رقم (6) التالي يوضح ذلك

جدول رقم (6)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

والنسبة المئوية والترتيب لإجابات العينة على محور تأهيل الحكام:

م	العبـــــــــــــارات	التـــــــكرارات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
		أوافق	محايد	لا أوافق				
1	يهتم الاتحاد بتنظيم أجهزة التحكيم وإدارتها	29	15	16	2.22	.846	36.2%	7

2	للاتحاد خطط معلومة لتأهيل الحكام محلياً	34	14	12	2.37	.802	56.7%	1
3	يتيح الاتحاد فرصا لتأهيل الحكام خارج السودان	25	15	20	2.08	.869	41.7%	4
4	الاتحاد يُولي اهتماما خاصا لتأهيل الحكام الواعدين	34	13	13	2.35	.820	56.7%	2
5	يوفر الاتحاد مراكز لتدريبات الحكام البدنية واختبارات اللياقة	27	14	19	2.13	.873	45.0%	3
6	يتبع الاتحاد أسسا تقويمية لمهارات الحكام وتطوير قدراتهم	22	19	19	2.05	.832	36.7%	5
7	يوفر الاتحاد مِنحاً دراسية ذات تخصصية عالية في الجامعات والمعاهد العليا	18	16	26	1.87	.853	22.5%	8
8	يوفر الاتحاد جميع المعدات والمُعينات والأدوات الخاصة بالحكام	22	16	22	2.00	.864	36.7%	6

شكل رقم (5)

يوضِّح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات العينة عن واقع تأهيل الحكام

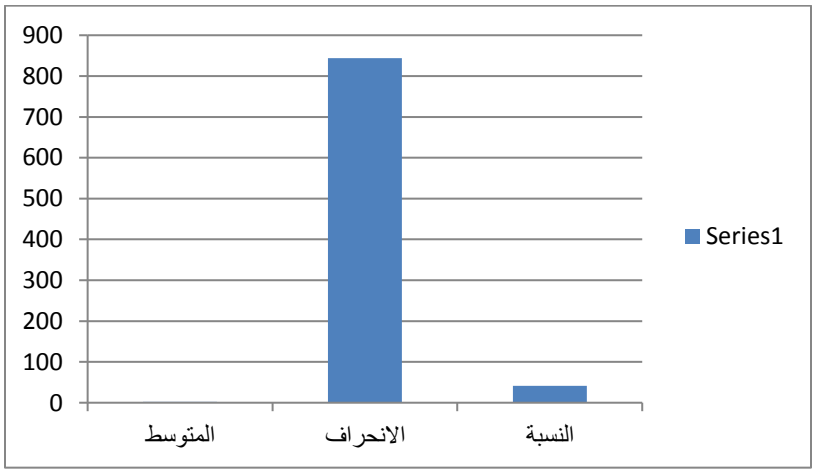

يلاحظ من نتائج الجدول رقم (6) والشكل رقم (5) أعلاه أنَّ تقديرات العينة عن واقع تاهيل الحكام فى إدارة وتحكيم مباريات كرة القدم بالدوري السوداني الممتاز ، جاءت على النحو التالى :-

أجابت العينة بـ "أوافق" على عبارة (2) بنسبة (25%) (7) عبارات بـ "أوافق" بنسبة (75%) ، حيث تحصلت العبارة (2) بـ "أوافق" على المرتبة الأولى ، والتي أشارت إلى : للاتحاد خطط معلومة لتأهيل الحكام محلياً ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.37) وانحراف معياري بلغ (802.) ونسبة مئوية بلغت (56.7%)، وفي المرتبة الثانية بـ "أوافق" جاءت العبارة رقم (4) الاتحاد يولي اهتماما خاصا لتأهيل الحكام الواعدين ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.35) وانحراف معياري بلغ (820.) ونسبة مئوية بلغت (56.7 %) ، وفي المرتبة الثالثة بـ "لا أوافق" جاءت العبارة رقم (5) يوفر الاتحاد مراكز لتدريبات الحكام البدنية واختبارات اللياقة ، حيث بلغ المتوسط الحسابى (2.13) وانحراف معياري بلغ (873.) ونسبة مئوية بلغت (45%) وفي المرتبة الرابعة بـ "لا أوافق" جاءت العبارة رقم (3) يتيح الاتحاد فرصا لتأهيل الحكام خارج السودان ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.08) وانحراف معياري بلغ (869.) ونسبة مئوية بلغت (41.7%) ، وفي المرتبة الخامسة بـ "لا أوافق" جاءت العبارة رقم (6) يتبع الاتحاد أسسا تقويمية لمهارات الحكام وتطوير قدراتهم ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.05) وانحراف معياري بلغ (832.) ونسبة مئوية بلغت (36.7 %) ، وفي المرتبة السادسة بـ "لا أوافق" جاءت العبارة رقم (8) يوفر الاتحاد جميع المعدات والمعينات والأدوات الخاصة بالحكام ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.00) وانحراف معياري بلغ (864.) ونسبة مئوية بلغت (36.7%) ، وفي المرتبة السابعة بـ "لاأوافق" جاءت العبارة رقم (1) يهتم الاتحاد بتنظيم أجهزة التحكيم وإدارتها ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.22) وانحراف معياري بلغ (846.) ونسبة مئوية بلغت (36.2%) ، وفي المرتبة الثامنة بـ "لا أوافق" جاءت العبارة رقم (7) يوفر الاتحاد مِنحاً دراسية ذات تخصصية عالية في الجامعات والمعاهد العليا ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.87) وانحراف معياري بلغ (853.) ونسبة مئوية بلغت (22.5%) .

وهذه النتيجة تجيب على التساؤل الثالث وتحقق هدف الدراسة .

4-5 مناقشة وتحليل وتفسير النتائج:

جاء في جدول رقم (3) الردود الإيجابية للمفحوصين :

في عبارة (تتوفر لدى الاتحاد التقنيات الخاصة بخط المرمى ، حيث بلغ المتوسط الحسابي **(1.98)** وانحراف معياري بلغ (833.) ونسبة مئوية بلغت (33.3%) ، تتفق مع (أحد أفضل الابتكارات التي

ساهمت بشكل كبير في تطوير اللعبة وسيرها بشكل دقيق، التقنية ألمانية الصُنع وتم الإقرار بتنفيذها في ملاعب كرة القدم في يوليو 2012 بعد موافقة مجلس الاتحاد الدولي وهي الجهة المعنية بتعديل قوانين اللعبة، وتستخدم من أجل تحديد ما إذا كانت الكرة قد عبرت خط المرمى أم لا، حيث قضت على الكثير من المشاكل التي واجهت الحكام في السابق ولعل هدف سولي مونتاري بمرمى يوفنتوس بالكالتشيو، وهدف فرانك لامبارد بمرمى ألمانيا بمونديال 2010 هما المثالان الأبرز للحاجة لمثل تلك التقنيات) .
https://arabia.eurosport.com/article

وفي عبارة (يوفر الاتحاد سماعات الأذن التحكيمية **(Wireless)** ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (**2.05**) وانحراف معياري بلغ (.852) ونسبة مئوية بلغت (38.3%) وتتفق مع وتستخدم السماعات التي تعاقد عليها الاتحاد المصري في العديد من الدول والاتحادات الأوروبية المتقدمة كرويا وعلى رأسها الاتحاد الهولندي لكرة القدم، ويستخدمها في الدوري الهولندي، بالإضافة للدوري السويدي، والدنماركي، والسلوفاكي والأسترالي. ويهدف اتحاد الكرة إلى تطوير منظومة التحكيم وتجنب العديد من الأخطاء التحكيمية التي تتسبب فى العديد من الأزمات وستساعد تلك التقنية الحديثة على تقليل أخطاء الحكام بشكل كبير. https://www.youm7.com/story/2016/11/3

يرى الدارس أنَّ استخدام السماعات قد رفع من مستوى كفاءة وتركيز الحكام وحقق نسبة عالية في القبول بالقرارات التي يأخذها الحكام خصوصا تلك التي تحتاج للتشاور في جميع المناقسات المحلية والإقليمية والدولية، وهذا يؤكد الدور الفعَّال للتقنيات في مجال التحكيم، كما أنَّها تساعد في الوصول لأعلى المستويات في إدارة تحكيم مباريات كرة القدم

وفي عبارة (يعتمد الاتحاد كاميرات الفيديو في عمليات التحكيم "حكم الفيديو" " الحكم المساعد " **VAR**). ، بلغ المتوسط الحسابي (**2.10**) وانحراف معياري بلغ (.796) ونسبة مئوية بلغت (36.7%) ، وتتفق مع (أكدت تقنية الفيديو لمساعدة الحكام، أنَّها أحد أفضل الابتكارات التي سهَّلتْ من سَيْر اللعبة على الوجه الصحيح، وتُعنى بالرجوع للفيديو لاتخاذ القرارات المصيرية والهامة، والتي من شأنها أنْ تؤثر على نتيجة المباراة، كاحتساب ركلات الجزاء وحالات الطرد، والتسلل التي يستعصي على حكم المباراة تحديدها بدقة، التقنية ستكون حاضرة بكأس العالم المُقبل في روسيا 2018، كما يعمل بها الدوري الإنكليزي الممتاز، وبعض الدوريات الأوروبية الكبرى كالإيطالي، وبالرجوع للماضي وإذا ما تم تطبيق تلك التقنية سنجد أنها كانت لَتَحُول دون حدوث بعض الأحداث المثيرة للجدل، كهدف فرنسا الشهير ضد إيرلندا بالمحلق المؤهل لمونديال 2010 بعد (لمسة يد هنري) ، https://arabia.eurosport.com/article

يرى الدارس أنْ إستخدام تقنية الفيديو حقق نوعاً من العدالة المطلوبة فى المنافسات، وقد قلل من الظلم الذى يقع على بعض الفرق المنافسة فى تحقيق البطولات بسبب أخطاء التحكيم.

وفي عبارة (تتوفر لدى الاتحاد تقنية عين الصقر) . حيث بلغ المتوسط الحسابي **(1.78)** وانحراف معياري بلغ (783.) ونسبة مئوية بلغت (21.7%).

يرى الدارس أنَّ أهمية هذه التقنية تساعد في اتخاذ القرار بصورة سريعة؛ مما يقلل من الاعتراضات التي تحدث غالباً في الحالات التي يكون فيها قرار الحكم متأخراً .

وفي عبارة (يوفر الاتحاد حساسات التنبيه للحكام) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي **(1.97)** وانحراف معياري بلغ (843.) ونسبة مئوية بلغت (33.3%) ، وتتفق مع (لا مجال لأنْ ينتظر الحَكَم أنْ يشاهد الناس خارج أرض الملعب الإعادة للتعرف على قرار تقنية عين الصقر. هنا جاءت أهمية إيجاد طريقة لأنْ يعرف الحكم لحظة مرور الكرة خط الشبكة أنَّ الهدف صحيح. هاورد ويب الحكم الإنجليزي الشهير اختبر هذه الخاصية من قبل، وكان الحكم الأشهر الذي يتحدث عنها.وقال ويب: إن ساعة الحكم تهتز مع عبور الكرة خط المرمى، وتشير بألوان معينة أن الكرة عبرت بكامل محيطها خط المرمى .) https://www.filgoal.com/articles/209532

وفي عبارة (يوفر الاتحاد استخدام اللوحات الإلكترونية) حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.25) وانحراف معياري بلغ (856.) ونسبة مئوية بلغت (51.7%) ،

وفي عبارة (يوفر الإتحاد الأجهزة الإلكترونية الصوتية) حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.93) وانحراف معياري بلغ (841.) ونسبة مئوية بلغت (41.7%) ،

وفي عبارة (يوفر الاتحاد الساعات الذكية الحديثة) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي **(1.93)** وانحراف معياري بلغ (841.) ونسبة مئوية بلغت (31.7. %) ، وتتفق مع (قامت شركة **Hublot** الراعي الرسمي لضبط الوقت في كأس العالم 2018 بروسيا بإطلاق ساعة ذكية تعمل بنظام اندرويد لحكام كأس العالم والتي تأتي بمميزات رائعة أهمها التواصل مع تكنولوجيا خط المرمى حيث يتلقى الحكام إشعارات عندما تتعدى الكرة خط المرمى . ساعة الحكام والتي تأتي باسم **Big Bang Referee** تأتي بشاشة 35.4 مم **AMOLED** بدقة 400*400 بيكسل وتأتي أيضاً ببلوتوث وواي فاي وبطارية 410 ميلي أمبير تستمر ليوم كامل. الشركة ستطلق 2018 نسخة غير النسخة المخصصة للحكام ومن الممكن أنْ يصل سعرها لـ 5200 دولار تقريبا. هذه النسخة ستقوم بتلقي الإشعارات عند بدء المباريات كما يمكنك الحصول على إحصاءات للمباريات المباشرة وتهتز الساعة وتظهر كلمة "**GOAL**"عند تسجيل هدف .) **https://www.annahar.com/article**

جاء في جدول رقم (4) الردود الإيجابية للمفحوصين :

محور أهمية التقنيات الحديثة:

في عبارة (يستفاد من التقنيات الحديثة في توضيح القرارت وتحليل النتائج لجميع المشاركين دون نقص أو خطأ) . حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.47) وانحراف معياري بلغ (,791) ونسبة مئوية بلغت (65%) ، وتتفق مع رأي (هاني الدســـوقي ،2013،ص 112) (نخلص إلى أنَّ التقنيات عملية معقدة ومركبة ومتشـــابكة ، فهي تضـــم الأفراد والإجراءات والأفكار والوســـائل وأســـاليب العمل والتنظيمات وذلك لحل المشكلات والابتكار والتطبيق والتقييم واقتراح أفضل الحلول للمشكلات . بهذا لا يُنظر إليها بأنّها برامج أو أنها أجهزة مادية فقط، بل هي النظرية والتطبيق في ممارســة وتصــميم واســتخدام وتطوير وإدارة عمليات ومصادر عملية التعليم والتعلم).

وفي عبارة (تُسهّل التكنولوجيا على المشاهدين والمتابعين فهم قرارات التحكيم؛ مما يسهم في حب وانتشار اللعبة) . حيث بلغ المتوســط الحســابي (2.45) وانحراف معياري بلغ (790.) ونســبة مئوية بلغت (63.3%) ، يري الدارس أنَّ عرض النتائج على الشاشات والأجهزة الحديثة جملةً وتفصـيلاً خلال فقرات التحليل أثناء سَيْر المباراة، وبعد انتهائها، وتحليل أداء الحكام والإحصائيات . وبمساعدة التقنيات الحديثة لتوضـيح قرارات الحكام سَـهَّلتْ فهم تلك القرارات وأدخلت الرضـا على جميع المتابعين والمشـاهدين، و اللاعبين، والأجهزة الفنية، وأدت لمزيد من المتابعة والحب والانتشار

وفي عبارة (التقنيات الحديثة تُســهم في عدالة التنافس) . ، حيث بلغ المتوســط الحســابي (2.45) وانحراف معياري بلغ (790,) ونســبة مئوية بلغت (63.3%) ، وتتفق مع رأي(m.dw.com) (إن فلسـفة اسـتخدام تقنية الفيديو من خلال حكم مسـاعد تكمن في تحقيق أكبر قدر من الاسـتفادة مع الحد الأدنى من التدخل في ســير المباراة، وذلك لتحقيق العدالة، والتقليل –قدر الإمكان– من الظلم الذي يقع على الفرق بسبب الأخطاء الواضحة والظاهرة، أو بسبب عدم الانتباه لأحداث تقع أثناء المبارايات) .

وفي عبارة (التقنيات الحديثة تطور وتســهل شــكل إدارة تحكيم مباريات كرة القدم) . حيث بلغ المتوســط الحسابي (2.27) وانحراف معياري بلغ (880.) ونسبة مئوية بلغت (55%) ، وتتفق مع رأي (جابر عبد الرحمن ، 2008 ، ص7) (وقد أصــبح اســتخدام تكنولوجيا المعلومات في ميدان التحكيم ضــرورة بغية اســتغلالها في مختلف الأنشــطة المتعلقة بالتعليم والتعلم في مجال التحكيم، والتي تشــمل حقل التخطيط والإدارة وتطوير أساليب التحكيم وتقويمها إضافة إلى تعزيز التعلم والتعليم بواسطة الحاسوب .

وفي عبارة (الاحتكام للتقنيات يقلل من الانفعالات التي يثيرها اللاعبون) ، حيث بلغ المتوســط الحســابي (2.27) وانحراف معياري بلغ (861,) ونســبة مئوية بلغت (53.3%) ، يرى الدارس أنّ الاحتكام

للتقنيات قد قلل فعلياً تلك الانفعالات التي يثيرها اللاعبون في كثير من الحالات المتداخلة، والتي يصعب على الحكم اتخاذ القرار الصحيح فيها في الوقت المناسب، وهذا يعني الاستفادة القصوى من التقنيات في إدارة وتحكيم مباريات كرة القدم .

وفي عبارة (استخدم التقنيات الحديثة في كرة القدم يقلل الضغط على الحكام) . حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.27) وانحراف معياري بلغ (871.) ونسبة مئوية بلغت (51.7%) ، وتتفق مع رأي (ناهد ، نيلي ، 1998 ، ص50) (من المعروف أنَّ المتعلم –إذا كان حكماً أو شخصاً عادياً– ينجذب –دائماً– نحو الأشياء التي تَشُدُّ الانتباة وبالطبع لا توجد أفضل من التقنيات التي تستخدم وسائل متنوعة تستطيع من خلالها جذب الحكام، حيث إنّ استخدام تلك الوسائل تقضي على الملل الذي يشعر به المتعلم أثناء التعلم، وتزداد الكفاءة والعطاء، وتجعلة قادراً على التعامل مع التغيير المستمر .)

وفي عبارة (استخدام التقنيات الحديثة في كرة القدم يرفع مستوى الثقة بالنفس عند الحكام) . حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.03) وانحراف معياري بلغ (901.) ونسبة مئوية بلغت (% 41.7) .وتتفق مع رأي (شريف درويش ، 2000 ، ص102) (التحكيم لم يعد فقط مجرد استقبال معلومات واسترجاعها(تلقين)، بل تطور الفهم ببناء أسلوب تحكيمي حديث أدى إلى مضاعفة مسؤوليات الحكام وأصبح لزاماً التعامل مع الكم الهائل من المعلومات، والتعرف عليها بما يتناسب وأهداف التحكيم، وذلك في أقصر وقت، وبأفضل الأساليب ، فالوسائل التقنية والتعليمية مهمة، وترجع أهميتها إلى ما تقوم به من دور أساسي ومهم في عملية التعليم والتعلم . من الضروري أنْ يكون الحكام مؤهلين لاستخدام التطبيقات التقنية المختلفة لمواكبة عصر التقنيات والعلم المحوسب ، التقنيات الجديدة تفرض على الحكم أنْ يكون متخصصاً مستخدماً الوسائل التقنية التي تواكب العصر الحالي، ويترتب عليه أن يكون أهلاً للاقتداء في مجال التحكيم الحديث.

وفي عبارة (التقنيات الحديثة في كرة القدم تقلل من الشغب الذى يحدث نتيجة لبعض الأخطاء التحكيمية) . حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.33) وانحراف معياري بلغ (837.) ونسبة مئوية بلغت (56.7%) ، تتفق مع رأي (http://forum.kooora.com/?t=9798639) (لابد من تهيئة الملاعب بشكل طيب؛ لمنع أحداث العنف أو الشغب من الحدوث، و التصدي لها عند وقوعها ، وهناك وسائل عدة متقدمة تكنولوجياً منها على سبيل المثال: زيادة نقاط الرقابة عن طريق استخدام الكاميرا لتصوير جميع أركان المدرجات ، وتصميم الملاعب بشكل يساعد الأمن على القيام بواجباته.)

جاء في جدول رقم (5) الردود الإيجابية للمفحوصين في عبارة (يهتم الاتحاد بتنظيم أجهزة التحكيم وإدارتها) . حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.22) وانحراف معياري بلغ (846.) ونسبة مئوية بلغت

(36.2%) ، يرى الدارس أنَّه من المهام الرئيسية التي على الاتحاد القيام بها، والعمل على تطوير جهاز التحكيم، واعتباره أحد أضـلاع اللعبه، وهو أكثر الأجهزه أهمية باعتبار أنه لايمكن إقامه المنافسـات بدون حكام .

وفي عبارة (للاتحاد خطط معلومة لتأهيل الحكام محلياً) . حيث بلغ المتوسـط الحسـابي (2.37) وانحراف معياري بلغ (802.) ونسبة مئوية بلغت (56.7%)، يرى الدارس أنَّه يجب على الاتحاد إنشاء توامة فيما بينه وكليات التربية البدنية والرياضـة والتي بدورها يمكن أنْ تُعدَّ الحكام أكاديمياً وبدنياً ومن ثم إنشـاء مدارس خاصة لتأهيل الحكام في سن مبكرة .

وفي عبارة (يتيح الاتحاد فرصـاً لتأهيل الحكام خارج السـودان) . حيث بلغ المتوسـط الحسـابي (2.08) وانحراف معياري بلغ (869.) ونسـبة مئوية بلغت (41.7%) ، يرى الدارس أنَّه يجب على الاتحاد توضيح طرق انتقاء واختيار الحكام الذين يحق لهم الدراسة بالخارج، وتحديد المستوى الأكاديمي في مجال التخصـص؛ حتى تتوفر الفرص للشـخص المناسـب في السـن المناسـب الذي يمكنه من تطوير أقرانه من الحكام داخل السودان، ومن شانه رفع المستوى الفني للحكام .

وفي عبارة (الاتحاد يولي اهتماما خاصا لتأهيل الحكام الواعدين) . حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.35) وانحراف معيـاري بلغ (820.) ونسـبة مئوية بلغت (56.7 %) ، يرى الدارس أنّ الاهتمام بالحكام الواعدين يساعد على تطوير اللعبة، ويسهل ادارة وتحكيم مباريات كرة القدم، وهذا الاهتمام من شانه تأهيل الحكام في سـن مبكرة، وهذا يعني تقبل الأخطاء في اداء التحكيم مما يسـهم في تحقق كامل الرضـى للمنافسين .

وفي عبارة (يوفر الاتحاد مراكز لتدريبات الحكام البدنية واختبارات اللياقة) . حيث بلغ المتوسـط الحسـابي (2.13) وانحراف معياري بلغ (873.) ونسـبة مئوية بلغت (45%) ، يرى الدارس أنَّ توفير مراكز تساعد في تأهيل الحكام بدنياً؛ يسهل تطوير المستوى الفني والبدني للحكام، ويساعد في رفع الأعباء التي يعاني منها بعض الحكام في الوصول للمستوى البدني المطلوب في لإدارة مباريات الدوري الممتاز، وأيضا تحتاج تدريبات اللياقة البدنية إلى أجهزة خاصـة تعمل على رفع مسـتوى اللياقة البدنية للفرد و من شـانها تقديم ماهو مطلوب للحكام .

وفي عبارة (يتبع الاتحاد أسـسـا تقويمية لمهارات الحكام وتطوير قدراتهم) . حيث بلغ المتوسـط الحسـابي (2.05) وانحراف معياري بلغ (832.) ونسـبة مئوية بلغت (36.7 %) ، يرى الدارس أنَّ الاتحاد عليه وضـع أسـس تقويمية من شـانها توفير عدالة أكبر فيما بين الحكام، فبإمكان هذه الأسـس جعل المسـتوى متقارباً لجميع الحكام .

وفي عبارة (يوفر الاتحاد منحا دراسية ذات تخصصية عالية فى الجامعات والمعاهد العليا) . ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.87) وانحراف معياري بلغ (853.) ونسبة مئوية بلغت (22.5%) . يرى الدارس أنَّ خلق علاقات بين الاتحاد والجامعات والمعاهد العليا يُمكِّن الاتحاد من توفير مزيد من التأهيل والتطوير للحكام، وتطوير الحكام يعني تطوير اللعبة والوصول للمستوى المطلوب من الجودة في الإدارة والتحكيم .

وفي عبارة (يوفر الاتحاد جميع المعدات والمعينات والأدوات الخاصة بالحكام) . حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.00) وانحراف معياري بلغ (864.) ونسبة مئوية بلغت (36.7%) ، يرى الدارس أنَّ توفير جميع المتطلبات له أهمية في جانبين الأول الأهمية النفسية والعمل على تحسين الحاله النفسية للحكام وجعلها في أفضل حالاتها والأهمية الثانية توفير جميع المعدات والمتطلبات يسهل عملية تطوير وتدريب وتأهيل الحكام على أعلى مستوى من الجودة المطلوبة .

الفصل الخامس

الإستنتاجات والتوصيات

الفصل الخامس

5. الاستنتاجات والتوصيات والخلاصة:

5-1 أهم النتائج:-

1- واقع أهمية استخدام التقنيات الحديثة فى إدارة وتحكيم مباريات كرة القدم بالدوري السوداني الممتاز إيجابي بنسبة موافقة (87.5%) وذلك من خلال إجابات العينة التالية :-

- يستفاد من التقنيات الحديثة في توضيح القرارت وتحليل النتائج لجميع المشاركين دون نقص أو خطأ
- تسهل التكنولوجيا على المشاهدين والمتابعين فهم قرارات التحكيم؛ مما يسهم في حب وإنتشار اللعبة.
- التقنيات الحديثة تسهم في عدالة التنافس .
- التقنيات الحديثة في كرة القدم تقلل من الشغب الذى يحدث نتيجة لبعض الأخطاء التحكيمية

2- واقع تقنيات التحكيم الحديثة فى إدارة وتحكيم مباريات كرة القدم بالدوري السوداني الممتاز ضعيف ونسبته (12.5%) وذلك من خلال إجابات العينة التالية :-

- يوفر الاتحاد استخدام اللوحات الإلكترونية .
- لا يوفر الاتحاد سماعات الأذن الحديثة .
- لا يعتمد الاتحاد كاميرات الفيديو فى عمليات التحكيم .
- لا تتوفر لدى الاتحاد التقنيات الخاصة بخط المرمى .
- لا يوفر الاتحاد حساسات (أجهزة مغنطيسية) لتنبيه الحكام .
- لا يوفر الاتحاد الساعات الذكية الحديثة .
- لا يوفر الاتحاد الأجهزة الالكترونية الصوتية .
- لا يعتمد الاتحاد تقنية عين الصقر.

3- واقع تاهيل الحكام في إدارة وتحكيم مباريات كرة القدم بالدوري السوداني الممتاز ضعيف وبنسبة (25%) وذلك من خلال إجابات العينة التالية :-

- للاتحاد خطط معلومة لتأهيل الحكام محلياً .
- لا يوفر الاتحاد مراكز لتدريبات الحكام البدنية واختبارات اللياقة .

- لا يتيح الاتحاد فرصا لتأهيل الحكام خارج السودان .
- لا يتبع الاتحاد أسسا تقويمية لمهارات الحكام وتطوير قدراتهم .
- لا يوفر الاتحاد جميع المعدات والمعينات والأدوات الخاصة بالحكام .
- لا يهتم الاتحاد بتنظيم أجهزة التحكيم وإدارتها .
- لا يوفر الاتحاد منحاً دراسية ذات تخصصية عالية فى الجامعات والمعاهد العليا

5-2 التوصيات:

1/ استجلاب جميع التقنيات الحديثة المستخدمة لتحكيم مباريات كرة القدم .

2/ تدريب الكوادر البشرية (الحكام) على استخدام تلك التقنيات الحديثة، وذلك عبر توفير الكورسات والدراسات داخلياً وخارجياً.

3/ العمل على استخدام التقنيات الحديثة فى جميع مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم حتى نستطيع مواكبة التقدم والحداثة العالمية.

4/ استخدام التقنيات يعنى زيادة الاهتمام بالتكنولوجيا فى المجال الرياضي حتى تبلغ آفاق العلا.

5-3 المقترحات:

1/ يقترح الدارس إنشاء شركات مساهمة عامة متخصصة فى المجال الرياضى وكرة القدم، بإمكانها توفير كل المطلوبات الخاصة بالرياضة مع مراعاة تعيين إدرات متخصصة فى مجال إدارة وتحكيم مباريات كرة القدم.

2/ يقترح الدارس تكوين لجنة من مهامها تطوير وتدريب الحكام داخلياُ وخارجياً، وذلك بتوفير الكورسات المتخصصة داخلياً. مشاركتهم قرنائهم إقليمياً ودولياً في التدريب الذي يوفره الاتحاد القاري أو الدولي.

3/ يقترح الدارس فتح المجال أمام المتطوعين والخبراء فى كرة القدم لتقديم مساعدات وأفكار من شأنها تطوير شكل إدارة وتحكيم مباريات كرة القدم.

4/ يقترح الدارس عمل بروتوكول من خلاله يستطيع الاتحاد السوداني توفير منح دراسية لمنسوبين فى مجال التربية البدنية والرياضة لكرة القدم، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمى للاعبين والحكام الذين تشرفوا ومثلوا السودان في المنافسات الإقليمية والدولية من أجل تأهيلهم والاستفادة من تجاربهم

5-4 ملخص الدراسة:

جاء هذا البحث عنوان دراسة : واقع استخدام التقنيات الحديثة فى إدارة وتحكيم مباريات كرة القدم بالدوري السوداني الممتاز، وتكون من خمسة فصول، تناول الباحث في الفصل الأول خطة البحث والتي اشتملت على المقدمة ومشكلة الدراسة، وتمّ فيها بيان أهمية المشكلة وأهداف البحث التي تمثلت فى : التعرف على واقع استخدام التقنيات الحديثة فى إدارة وتحكيم مباريات كرة القدم بالدوري السوداني الممتاز، كذلك استخدم الباحث المنهج االوصفي، وأداة جمع البيانات التي استخدمها الباحث تمثلت في الاستبانة، وتضمنت أيضا المعالجات الإحصائية، وختم الباحث الفصل الأول بمصطلحات البحث .

اشتمل الفصل الثاني : الإطار النظري، والدراسات السابقة، وكانت أهم الموضوعات هى : التقنيات الحديثة ، التحكيم ، تحكيم كرة القدم ، الدوري السوداني الممتاز .

في الفصل الثالث تم تناول " إجراءات الدراسة " وبيان المنهج المتبع، وكيفية اختيار العينة، وأداة جمع البيانات، وتقنينها لتحديد صدقها وثباتها، واختتم بتطبيق الدراسة وطريقة المعالجة الإحصائية للبيانات .

اشتمل الفصل الرابع على عرض ومناقشة نتائج البحث، وأهم النتائج التي تم التوصل لها:-

1- واقع أهمية استخدام التقنيات الحديثة فى إدارة وتحكيم مباريات كرة القدم بالدورى السودانى الممتاز إيجابي بنسبة موافقة (87.5%) وذلك من خلال إجابات العينة .

2- واقع تقنيات التحكيم الحديثة فى إدارة وتحكيم مباريات كرة القدم بالدوري السوداني الممتاز ضعيف ونسبته (12.5%) وذلك من خلال إجابات العينة .

3- واقع تأهيل الحكام فى إدارة وتحكيم مباريات كرة القدم بالدوري السوداني الممتاز ضعيف وبنسبة (25%) وذلك من خلال إجابات العينة .

وفي الفصل الخامس ختم الدارس بالتوصيات والمقترحات .

قائمة المصادر والمراجع :

المصادر:

القرآن الكريم

المراجع : المراجع العلمية :-

1. أحمد جمعة ،وليد السيد خليفة ، مراد علي عيسي 2006 ، تكنولوجيا التربية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة، القاهرة .
2. ال بي ماتويجيو 1988م ، ترجمة قاسم حسن حسين ، قواعد التدريب الرياضي ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل .
3. النظام الأساسي للاتحاد السوداني ، 2015، ص22 .
4. حسن إبراهيم علي 2007م ،فاعلية استخدام بعض أساليب تكنولوجيا التعليم على تعلم مهارات كرة القدم لطلاب كلية التربية الرياضية ، الزقازيق.
5. خالد يوسف وآخرون 2006 ، أسس الإدارة الدولية ، المركز القومي للنشر ، القاهرة .
6. رديك تايلور 1991 ، أسس الإدارة ، ط 5 ، مطبعة الناهض، بيروت .
7. لطيفة عبد الله شرف الدين و عبد الغنى ونعمان ، 2009م ، الإدارة الرياضية ،ص10-ص25 ، وزارة الثقافة والإعلام ، مملكة البحرين .
8. عبد المحسن محمد 2006م ، تأثير إدارة المباريات على التغيرات البيولوجية لمدربي الكرة الطائرة ، ط1 ، الإسكندرية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .
9. عبد الفتاح لطفي 1984م ، الوسيط في طرق تدريس التربية الرياضية ، القاهرة ، دار الكتاب الجامعية ، الإسكندرية.
10. فاروق باظو 2003م ، قانون كرة القدم المرشد العالمي ، مطبعة التعليم العالي، بغداد .
11. محسن حسيب ، وشريف عبدة ، 2005، تأثير استخدام وسائط متعددة على مستوى أداء حكام كرة القدم في جمهورية مصر العربية ص 247، طنطا .
12. محمد نصر الدين رضوان ، محمد حسن علاوي 1989م ، اختيار الأداء الحركي والتدريب الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
13. محمد وحيد صيام 2010م ، تطبيقات التعلم والتدريب الإلكتروني الافتراضي في الجامعات الإلكترونية الافتراضية ، سوريا .

14. مشاعل عبد العزيز العبد الكريم ، 1428- 1429 هـ ، واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض ، الرياض .
15. نبيل خليل ندا ، 2008م، الإعداد النفسي لحكم كرة القدم –دار الكتاب الحديث،94 ش عباس العقاد ، مدينة نصر ، القاهره .
16. هاني الدسوقي إبراهيم ، 2013م ، الحديث في الوسائل المعينة والأجهزة الرياضية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية .

الدراسات السابقة :

1- دراسة أحلام الفكي 2014م: تقنية وتقانة المعلومات والاتصالات ودورها في تطوير الإدارة الرياضية الحديثة _ السودان _ جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الدراسات العليا التربية البدنية والرياضة.

2- أحمد آدم أحمد محمد 2012م ، دور تكنولوجيا المعلومات فى تحسين أداء الإدارة الرياضية في بعض المؤسسات الحكومية والأهلية ، السودان .

3- دراسة أيمن محمد صبح ومحمود حسن الأستاذ 2010م: _ دور تكنولوجيا المعلومات والإتصالات فى معالجة التعثر الاكاديمى لدى طلبة جامعة الأقصى بفلسطين _ فلسطين .

4- تامر أحمد حسن خطاب 1999م : تاثير استخدام تقنيات التعليم في الجزء الرئيسي من الدرس لقياس مستوى الأداء المهاري لتلاميذ المرحلة الإعدادية – مصر – كلية التربية الرياضية للبنين – الهرم – ماجستير

5- دراسة خماس العصيبي 2012م ، إنتاج علمي ، بعنوان : التقنيات التربوية الحديثة والتعلم الذاتي .

6- دراسة فيروز مصلح محمد الضمور 2003م: _ أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الإبداع التنظيمي في الشركات الصناعية الأردنية _ الأردن .

7- دراسة محمد حامد عبد الخالق البلتاجي 2000م : تأثير استخدام الوسائل السمعية والبصرية على تعلم السباحة _ مصر _ كلية التربية الرياضية للبنين _ الهرم _ ماجستير .

8- دراسة ميرفت علي حسن خفاجة وهشام صبحي 1998: استخدام بعض التقنيات التعليمية في تعليم مهارات الجمباز وأثرها على تحقيق مستوي التمكن في الأداء المهاري – مصر – المجلة العلمية للتربية الرياضية – العدد 45 – بحث منشور .

9- دراســـة نجلاء لبيب معوض ، (2003م) بعنوان "برنامج حاســـب آلي لتقييم مناطق الاتحادات الرياضية بجمهورية مصر العربية" _ مصر .

الإنترنت:

1. ar.m.wikibdia.org
2. ar.m.wikibdia.org
3. Rotana.net
4. m.dw.com
5. https://arabia.eurosport.com/article
6. com/story/2016/11/3
7. https://arabia.eurosport.com/article
8. http://forum.kooora.com/?t=9798639
9. com/articles/209532
10. https://www.annahar.com/article
11. http://forum.kooora.com/?t=9798639

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (1) يوضح خطاب إجراء الدراسة

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله تعالي وبركاته

الموضوع تحكيم إستبانة

يقوم الدارس **محمد آدم عبد الكريم** بدراسة متطلبات لنيل درجة الماجستير بعنوان : واقع استخدام التقنيات الحديثة فى إدارة وتحكيم مباريات كرة القدم بالدورى السودانى الممتاز .

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال أرجوا منكم شاكراً التكرم ببيان رأيكم في مدي مناسبة المحاور المقترحة لعنوان الدراسة ، ومدي وضوح وأهمية وإرتباط العبارات المقترحة للمحاور.

أرجوا شاكراً توضيح رأيكم بالموافقة أو الحذف أو الإضافة أو التعديل وإقتراح ماترونة مناسباً.

ولكم جزيل شكري

الإســـــــــم :.....

مكان العمـــــل :.....

الدارس

ما مدى أهمية التقنيات الحديثة التي تستخدم في إدارة وتحكيم مباريات كرة القدم

م	العبارة	درجة الإرتباط		درجة الوضوح		درجة الأهمية	
		مرتبط	غير مرتبط	واضح	غير واضح	مهمة	غير مهمة
1	تزيد تكنولوجيا المعلومات من القدرات الادارية للحكام والإداريين أثناء إدارة مباريات كرة القدم						
2	يستفاد من التقنيات الحديثة في توضيح القرارت وتحليل النتائج لجميع المشاركين دون نقص أو خطأ						
3	تتوفر لدى لجنة التحكيم بالإتحاد السواني لكرة القدم الكورسات والدورات الحديثة التى ترفع من خبرات الحكام						
4	تلفت الاجهزة الالكترونية الصوتية جميع المشاركين للتبديلات عبرالاجهزة والتقنيات الحديثة						
5	مستفاد من التقنيات الحديثة في تخطى الحدود المكانية والزمانية بعقد الاجتماعات وتبادل الاراء و إصدار القرارت						
6	تستخدم التقنيات الحديثة في الإعلان والترويج عن البطولات ومواعيد المباريات بصورة عامة						
7	تسهل التكنولوجيا على المشاهدين والمتابعين فهم قرارات التحكيم مما يسهم في حكم وإنتشار اللعبة						
8	التقنيات الحديثة تسهم في عدالة التنافس						

ما رأيك في مسمى المحور

مناسب غير مناسب

هل تقترح إضافة عبارات

1-.....

2-.....

3-.....

المحور الثاني: مامدي أهمية التقنيات:

م	العبارة	درجة الإرتباط		درجة الوضوح		درجة الأهمية	
		مرتبط	غير مرتبط	واضح	غير واضح	مهمة	غير مهمة
1	تزيد تكنولوجيا المعلومات من القدرات الادارية للحكام والإداريين أثناء إدارة مباريات كرة القدم						
2	يستفاد من التقنيات الحديثة في توضيح القرارت وتحليل النتائج لجميع المشاركين دون نقص أو خطأ						
3	تتوفر لدى لجنة التحكيم بالإتحاد السواني لكرة القدم الكورسات والدورات الحديثة التى ترفع من خبرات الحكام						
4	تلفت الاجهزة الالكترونية الصوتية جميع المشاركين للتبديلات عبرالاجهزة والتقنيات الحديثة						
5	مستفاد من التقنيات الحديثة في تخطى الحدود المكانية والزمانية بعقد الاجتماعات وتبادل الاراء و إصدار القرارت						
6	تستخدم التقنيات الحديثة في الإعلان والترويج عن البطولات ومواعيد المباريات بصورة عامة						
7	تسهل التكنولوجيا على المشاهدين والمتابعين فهم قرارات التحكيم مما يسهم في حكم وإنتشار اللعبة						
8	التقنيات الحديثة تسهم في عدالة التنافس						

ما رأيك في مسمى المحور

مناسب غير مناسب

هل تقترح إضافة عبارات

1-.....

2-.....

3-.....

المحور الثالث: مامدي أهمية تأهيل الحكام:

م	العبارة	درجة الإرتباط		درجة الوضوح		درجة الأهمية	
		مرتبط	غير مرتبط	واضح	غير واضح	مهمة	غير مهمة
1	يهتم الإتحاد بتنظيم أجهزة التحكيم وإداراتها.						
2	للإتحاد خطط معلومة لتاهيل الحكام محليا						
3	يتيح الإتحاد فرص التأهيل الخارجي للحكام.						
4	يتبع الإتحاد أسس تقويمية لمهارات الحكام وتطوير قدراتهم.						
5	الإتحاد يولي رعاية خاصة لتأهيل الحكام الواعدين.						
6	يوفر الإتحاد مركز لتدريبات الحكام البدنية واللياقة.						
7	يوفر الإتحاد منح دراسية أكاديمية ذات تخصصية عالية في الجامعات والمعاهد العليا.						
8	يتبع الإتحاد أسس تقويمية لمهارات الحكام وتطوير قدراتهم.						

ما رأيك في مسمى المحور

مناسب ☐ غير مناسب ☐

هل تقترح إضافة عبارات

1-.....

2-.....

3-.....

ملحق رقم (2) يوضح الإستبانة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

تعليمات تعبئة الإستبانة :

الإســـــــــم (إختياري) : .....

العمـــــــــــر (إختياري): .....

النـــــــــــــــوع : ذكر ☐ أنثي ☐

المؤهل الأكاديمي :

أساس ☐

ثانوي ☐

جامعي ☐

فوق الجامعي ☐

درجة التحكيم :

دولي ☐

مرشح دولي ☐

درجة أولي ☐

درجة ثانية ☐

درجة ثالثة ☐

المحور الأول: تقنيات التحكيم :

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق
1.	تتوفر لدى الإتحاد التقنيات الخاصة بخط المرمى.			
2.	Wirelessيوفر الإتحاد سماعات الأذن التحكيمية			
3.	يعتمد الإتحاد كاميرات الفيديو في عمليات التحكيم "حكم الفيديو" " الحكم المساعد " VAR			
4.	تتوفر لدى الإتحاد تقنية عين الصقر.			
5.	يوفر الإتحاد حساسات التنبيه للحكام.			
6.	يوفر الإتحاد إستخدام اللوحات الإلكترونية.			
7.	يوفر الإتحاد الأجهزة الإلكترونية الصوتية			
8.	يوفر الإتحاد الساعات الذكية الحديثة .			

المحور الثاني: أهمية التقنيات:

م	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق
1.	يستفاد من التقنيات الحديثة في توضيح القرارات وتحليل النتائج دون نقص أو خطأ.			
2.	تسهل التقنيات الحديثة على المشاهدين والمتابعين فهم قرارت التحكيم مما يسهم في حب وانتشار اللعبة.			
3.	التقنيات الحديثة تسهم في عدالة التنافس.			
4.	التقنيات الحديثة تطور وتسهل شكل إدارة تحكيم مباريات الدوري الممتاز.			
5.	الإحتكام للتقنيات يقلل من الإنفعالات التي يثيرها اللاعبون.			
6.	استخدام التقنيات يخفف الضغط على الحكام ويعمل على توزيع المسؤولية.			
7.	استخدام التقنية رفع من مستوى الثقة بالنفس عند الحكام.			
8.	استخدام التقنية قلل الشغب الذي يحدث نتيجة لبعض الأخطاء الحكيمية.			

المحور الثالث: تأهيل الحكام :

م	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق
1.	يهتم الإتحاد بتنظيم أجهزة التحكيم وإداراتها.			
2.	للإتحاد خطط معلومة لتاهيل الحكام محليا.			
3.	يتيح الإتحاد فرص التأهيل الخارجي للحكام.			
4.	يتبع الإتحاد أسس تقويمية لمهارات الحكام وتطوير قدراتهم.			
5.	الإتحاد يولي رعاية خاصة لتأهيل الحكام الواعدين.			
6.	يوفر الإتحاد مركز لتدريبات الحكام البدنية واللياقة.			
7.	يوفر الإتحاد منح دراسية أكاديمية ذات تخصصية عالية في الجامعات والمعاهد العليا.			
8.	يوفر الإتحاد جميع المعدات والمعينات الخاصة بالحكام.			

ملحق رقم (3) يوضح الخبراء والمختصين الذين حكموا الإستبانة

م	الإســـــــــم	الصفـــــــه
1	بروف. امال محمد ابراهيم	أستاذ
2	بروف. أحمد آدم أحمد	أستاذ
3	د.عمر محمد علي محمد	أستاذ
4	د سليمان فيصل سليمان	أستاذ مساعد
5	د.سارة حسن علي حسن	أستاذ مساعد
6	د.زينب محمد السيد	أستاذ مساعد
7	د.مصطفى كرم الله مصطفى	أستاذ مساعد
8	د . نيازي حمزه	أستاذ مساعد
9	د مصعب عبد الرؤف	دكتوراة
10	وليد محمد أحمد	حكم دولي